الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
نحو إعلام سوري حر

يومية سياسية | السنة الـ 59 | العدد 17839 | 16 صفحة
تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الاثنين 7 ذو القعدة 1446 هـ | 5 أيار 2025 م

عودة الحياة إلى صحنايا وأشرفيتها.. وإطلاق سراح دفعة ثالثة من الموقوفين

• **الثورة:**

بعد الأحداث الأخيرة التي وقعت في بلدتي صحنايا وأشرفية صحنايا بمحافظة ريف دمشق، عادت اليوم، الحياة إلى طبيعتها بشكل كامل في البلدتين، وذلك بالتزامن مع إطلاق وزارة الداخلية سراح الدفعة الثالثة من الموقوفين على خلفية تلك الأحداث.

وذكرت وكالة سانا، أن الدفعة الثالثة من الموقوفين، شملت 22 شخصاً ممن لم يتورطوا بسفك الدماء، مشيرة إلى أن عملية إطلاق سراحهم، تمت بحضور إدارة منطقة داريا وعدد من الوجهاء.

ونقلت الوكالة عن مسؤول منطقة داريا جميل مدور قوله: الحياة عادت إلى طبيعتها بالكامل في صحنايا وأشرفية صحنايا، وقد توجّه اليوم الطلاب والتلاميذ إلى مدارسهم، كما افتُتحت المراكز الصحية.

وشهدت أحياء المدينتين حركة طبيعية من قبل المواطنين، الذين

■ البقية ص 2

أردوغان: لن نسمح بجر سوريا لصراع جديد

• **الثورة:**

أكّد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن الأفعال الإسرائيلية في سوريا، وبالأخص الغارات الإسرائيلية التي اقتربت من القصر الرئاسي في دمشق، تهدد السلم والاستقرار.

ونقل موقع قناة «زمان التركية» عن الرئيس التركي قوله خلال لقاء مع الصحفيين بشأن التطورات على الساحة أثناء العودة من زيارته إلى قبرص التركية: « إن الاستفزازات الإسرائيلية لن تحقق سوى الدماء والدموع والموت، وأن تركيا لم ولن تسمح بجر جارتها سوريا إلى أجواء صراع جديدة».

وأضاف أردوغان أن تركيا تتابع التطورات عن كثب، وتبحث الخطوات التي يمكن اتخاذها.

وأوضح قائلاً: «لماذا قطعنا علاقاتنا التجارية مع إسرائيل، لأننا نعلم أن عدو صديقنا هو عدو لنا أيضاً».

وقال أردوغان بحسب « زمان التركية» إن إسرائيل تتغذى على الدماء والفوضى وأن آخر ما

■ البقية ص 2

«البرلماني العربي»: مقر الاتحاد سيظل في دمشق

• **الثورة:**

في موقف يؤكد رسوخ الالتزام العربي تجاه سوريا، أعلن رئيس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري إبراهيم بوغالي أن مقر الاتحاد البرلماني العربي الدائم سيظل في دمشق انطلاقاً من الإيمان العميق بدور سوريا المحوري في الساحة العربية.

وقال بوغالي في تصريح صحفي نقلته وكالة الأنباء الجزائرية عقب اختتام أعمال المؤتمر الـ38 للاتحاد: «كما كانت الجزائر حريصة على إعادة سوريا إلى الجامعة العربية فإننا في الاتحاد البرلماني العربي نؤكد إبقاء المقر في دمشق دعماً لسوريا حتى تعود إلى موقعها الطبيعي في الصف العربي.

وشدد بوغالي على أن إبقاء المقر في دمشق رسالة واضحة على أهمية سوريا كركيزة أساسية في المنظومة البرلمانية العربية.

■ البقية ص 2

5 السلطة الرابعة تستعيد دورها و «الثورة» تعود بروح جديدة

6 الفاكهة الاستوائية بين الرفض والقبول.. والزراعة تحذر من انتشارها

7 الدولار يلاحق الأسعار من جديد..

8 من يُنفِّذ قرار وقف العمل بالقوانين الاستثنائية؟

13 عامل حاسم.. نهضة فنية منتظرة لكرتنا

العـــدد 17839
الاثنين 7 ذو القعدة 1446 هـ
5 أيار 2025 م

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

عودة الحياة إلى صحنايا /بقية/

عـادوا إلـى ممارسـة نشـاطاتهم بالشـكل المعتـاد، في ظـل إقبـال على الأسـواق والمحـال التجاريـة لتأميـن مسـتلزماتهم واحتياجاتهـم. بحسـب وكالـة سـانا.

ويـوم أمـس، أطلقـت وزارة الداخليـة ومديريـة المنطقـة في مدينـة داريـا سـراح 22 شـخصاً تـم توقيفهـم خـلال الأحداث الأخيـرة التـي وقعـت في البلدتيـن، خـلال الأيـام الماضيـة ممـن لـم تتلطـخ أيديهـم بالدماء.

وقـال مسـؤول منطقـة داريـا جميـل منـور في تصريـح لسـانا إن الدولـة حريصـة على تعزيـز السـلم الأهلـي في جميـع المحافظـات، وتعمـل على تحقيـق ذلـك بشـتى الوسـائل، مشـيراً إلـى أنـه تـم سـابقاً الإفـراج عـن 32 شـخصاً.

وبـدوره أشـار صالـح مزهـر مـن أشـرفية صحنايـا أحـد المفـرج عنهـم، إلـى المعاملـة الجيـدة التـي تلقاهـا خـلال فتـرة اعتقالـه، متمنيـاً الخيـر لهـذا البلـد والعمـل على إعـادة إعمـاره بالحـب والسـلام، فيمـا بيـن زيـاد فـاروق مـن صحنايـا أنـه تـم إيقافـه أثنـاء خروجـه مـن المشـفى الوطنـي في مدينـة قطنـا، بعـد معالجتـه مـن طلـق نـاري أصابـه عـن طريـق الخطـأ، وبعـد التحقيـق معـه تبيـن عـدم وجـود أي شـيء بحقـه، لهـذا تـم الإفـراج عنـه مـع باقـي الموقوفيـن. وفـق مـا ذكرتـه وكالـة سـانا.

وكانـت مديريـة أمـن ريـف دمشـق، قـد تسـلمت في وقـت سـابق مـن يـوم أمـس، أسـلحة وذخائـر مـن وجهـاء وأهالـي مدينتـي صحنايـا وأشـرفية صحنايـا، وذلـك في إطـار اتفـاق حصـر السـلاح بيـد الدولـة، حفاظـاً على الأمـن والسـلم الأهلـي.

وخـلال الأيـام الماضيـة، شـهدت منطقـة صحنايـا توتـرات، بعـد أن هاجمـت مجموعـات مسـلّحة، مسـاء يـوم الثلاثـاء، عـدداً مـن حواجـز الأمـن العـام، مـا أدى إلـى مقتـل وإصابـة عـدد مـن العناصـر.

وفي وقـت لاحـق، أطلقـت قـوات الأمـن حملـة تمشـيط واسـعة في أشـرفية صحنايـا، لإلقـاء القبـض على العصابـات الخارجـة عـن القانـون، وفـق مـا ذكرتـه وكالـة سـانا، نقـلا عـن مصـدر أمنـي.

أردوغان: لن نسمح /بقية/

تبحـث عنـه هـو الاسـتقرار والهـدوء، مشـيراً إلـى إنزعـاج إسـرائيل مـن انتهـاء الحـرب السـورية المتواصلـة منـذ عشـرات السـنوات، وتحديـد الشـعب السـوري لمسـتقبله بنفسـه، وأجـواء الوحـدة والتكاتـف في سـوريا.

وتابـع لهـذه الأسـباب تعمـل إسـرائيل على خلـق أجـواء صـراع جديـد في سـوريا بتحريضهـا بعـض الجماعـات داخلهـا، مضيفـا أن إسـرائيل التـي لا تخجـل مـن إشـعال المنطقـة منزعجـة مـن قـوة تركيـا ومكاسـبها بالمنطقـة.

«البرلماني العربي»: /بقية/

كمـا دعـا البرلمانـات العربيـة إلـى تكثيـف الجهـود لحمايـة مصالـح الأمـة العربيـة في مواجهـة التحديـات الإقليميـة والدوليـة.

واختتـم المؤتمـر الـ38 الـذي انعقـد تحـت شـعار «دور الاتحـاد البرلمانـي العربـي في ظـل التغيـرات الإقليميـة والدولية» بإصـدار «إعـلان الجزائـر» الـذي شـدد على مركزيـة القضيـة الفلسـطينية ودعـم حقـوق الشـعب الفلسـطيني مشـيداً بالـدور الجزائـري في الدفـاع عنهـا عربيـاً ودوليـاً.

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

يدين الغارات الإسرائيلية على سوريا

• **الثورة- أسماء الفريح:**

أكـد الاتحـاد العالمـي لعلمـاء المسـلمين أن الغـارات الجويـة الإسـرائيلية على مناطـق عـدة في سـوريا تشـكل اعتـداء صارخـا على سـيادة دولـة عربيـة وعلى أمـن شـعبها واسـتقرارها.

وقـال الاتحـاد في بيـان نشـر على موقعـه الالكترونـي: «إذ نُديـن بشـدة هـذا العـدوان الهمجـي، نُحمّـل الاحتـلال الإسـرائيلي كامـل المسـؤولية عـن تبعـات هـذا التصعيـد، كمـا نحـذر مـن خطـورة الصمـت الدولـي والإقليمـي الـذي يشـجع الكيـان الصهيونـي على التمـادي في اسـتباحة أراضـي الأمـة.

«وأضـاف: «إننـا في الاتحـاد نؤكـد أن العـدو الصهيونـي لـم ولـن يدّخـر وسـعاً في إجهـاض أي مسـعى نحـو اسـتقرار سـوريا، بـل يسـعى بـكل أدواتـه إلـى تقويـض أي قـوة ناهضـة فيهـا، وإلـى الدفـع باتجـاه تقسـيمها عبـر اسـتغلال قضايـا الأقليـات وإشـعال الفتـن، في مشـهد يعكـس أطماعـه التوسـعية ونهجـه العدوانـي القديـم الجديـد.

وناشـد الاتحـاد الـدول العربيـة والإسـلامية إلـى الوقـوف وقفـة جـادة ومسـؤولة إلـى جانـب سـوريا، في وجـه هـذا العـدوان السـافر، والعمـل على دعـم اسـتقرارها ووحـدة أراضيهـا وسـيادتها، كمـا دعـا المنظمـات الدوليـة والإقليميـة إلـى تحمّـل مسـؤولياتها في إدانـة العـدوان واتخـاذ مواقـف واضحـة تـردع الاحتـلال عـن مواصلـة انتهاكاتـه.

وأكـد الاتحـاد وقوفـه الكامـل إلـى جانـب الشـعب السـوري الأبـي، وجيشـه وقيادتـه الوطنيـة، سـائلا الله أن يحفـظ سـوريا وشـعبها مـن كل مكـروه، ومـن كل فتنـة.

وكانـت قـد تصاعـدت الإدانـات الدوليـة والعربيـة للاعتـداءات الإسـرائيلية المتكـررة على الأراضـي السـورية، ولاسـيما الغـارة الغـادرة التـي اسـتهدفت محيـط القصـر الجمهـوري بدمشـق، مؤكـدة أنهـا تشـكل اعتـداء صارخـا على سـيادة ووحـدة سـوريا، وتمثـل تصعيـداً خطيـراً وتعديـاً مرفوضـاً ومدانـا، وحلقـة في سلسـلة متواصلـة مـن الهجمـات والتعديـات بهـدف زعزعـة الأوضـاع في سـوريا والتدخـل في شـؤونها الداخليـة والتوغـل في أراضيهـا، داعيـة في الوقـت ذاتـه المجتمـع الدولـي إلـى تحـرك عاجـل لإلـزام "إسـرائيل" بالامتثـال للقوانيـن والأعـراف الدوليـة، ووقـف اعتداءاتهـا المتكـررة.

بمشاركة سوريا..

انطلاق أعمال مؤتمر أسبوع المياه العربي السابع في الأردن

• **الثورة:**

بمشـاركة سـوريا انطلقـت أعمـال أسـبوع الميـاه العربـي السـابع في الأردن، والـذي يقـام تحـت شـعار «نحـو الفاعليـة والاسـتدامة في المرافـق مـن خـلال ترابـط الميـاه، الطاقـة، البيئـة والغـذاء «، لمناقشـة التحديـات في قطـاع الميـاه، وأهميـة تكامـل المـوارد لتحقيـق الأمـن المائـي.

ووفـق وكالـة سـانا، أكـد رئيـس وفـد سـوريا إلـى المؤتمـر معـاون وزيـر الطاقـة لشـؤون الميـاه المهنـدس أسـامة أبـو زيـد في كلمـة لـه خـلال المؤتمـر، أهميـة تكامـل المـوارد في ظـل التغيـرات المناخيـة، معبـراً عـن تطلـع سـوريا لتعزيـز التعـاون الفنـي مـع الـدول المشـاركة.

كمـا شـارك الوفـد، الـذي ضـم أيضـاً مستشـار معـاون وزيـر الطاقـة لشـؤون الميـاه المهنـدس طاهـر العمـر، في الجلسـات الافتتاحيـة والفعاليـات الفنيـة، حيـث تـم تبـادل الأفـكار والتجـارب حـول التحديـات الإقليميـة والمحليـة.

وتنظـم المؤتمـر الجمعيـة العربيـة لمرافـق الميـاه «أكـوا»، بالتعـاون مـع وزارة الميـاه والـري الأردنيـة، والمجلـس الـوزاري العربـي للميـاه، وجامعـة الـدول العربيـة، وذلـك في مركـز الملـك الحسـين بـن طـلال للمؤتمـرات.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17839
الاثنين 7 ذو القعدة 1446 هـ
5 أيار 2025 م

الأمم المتحدة ترفض خطة مساعدات إسرائيلية..
و«العفو الدولية» تدعو للمحاسبة

مجازرها الوحشية بحق الفلسطينيين، حيث أفادت الوكالة الفلسطينية باستشهاد وإصابة عشرات الفلسطينيين اليوم، جراء قصف الاحتلال المتواصل شمال قطاع غزة.

• الثورة – فؤاد الوادي:

في الوقت الذي واصلت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي مجازرها في قطاع غزة، دعت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية أنييس كالامار، جميع الجهات الدولية الفاعلة، وفي مقدمتها الاتحاد الأوروبي، إلى محاسبة الاحتلال عن جرائمه واتخاذ خطوات جادة لوقف الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين في القطاع، سواء باستخدام الأسلحة العسكرية، أو سياسات التجويع التي جعلت القطاع خاليا تماما من الطعام.

وذكرت وكالة وفا الفلسطينية أن كالامار، دعت في تصريح صحفي، اليوم الاثنين، هذه الجهات إلى الضغط على إسرائيل، من أجل إدخال المواد الغذائية والمياه والأدوية إلى قطاع غزة، والعمل على محاسبة المسؤولين عن جرائم الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب، وتحدثت عن الوضع الإنساني المتدهور في غزة، بناءً على ملاحظاتها ومتابعتها الميدانية لحرب الإبادة المستمرة منذ 19 شهرا، وتفاقمت حدتها مع فرض إسرائيل حصارا مطبقا على القطاع الفلسطيني منذ 2 من آذار الماضي.

وأشارت كالامار بحسب وفا إلى «دق ناقوس الخطر» في قطاع غزة، بسبب نفاد الغذاء وكافة مقومات الحياة، لاسيما بعد استئناف إسرائيل حرب الإبادة في آذار الماضي، وقالت: «نعلم أن الناس يعانون من نقص حاد في الغذاء والماء والدواء، لذلك فإن منظمة الأغذية العالمية، ومنظمة الصحة العالمية، وجميع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الأخرى تدق ناقوس الخطر، فلم يعد هناك طعام في غزة»، وشدّدت على خطورة الوضع بتكرارها عبارة «لم يعد هناك طعام في غزة»، واصفة الأوضاع في عموم القطاع الفلسطيني بأنها «مرعبة للغاية». وأكدت أن ما يجري في غزة هو «إبادة جماعية على مسمع ومرأى الجميع».

يأتي ذلك في وقت واصلت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي

انتهاك للإنسانية

في غضون ذلك، رفضت الأمم المتحدة اقتراح الاحتلال الإسرائيلي توصيل المساعدات إلى غزة تحت سيطرة قواته، ونقلت وفا عن فريق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في غزة قوله في بيان الليلة الماضية، بأن خطة إسرائيل ستنتهك المبادئ الإنسانية الأساسية، إذ تهدف إلى تعزيز السيطرة على المواد الضرورية للحياة كتكتيك للضغط، في إطار استراتيجية عسكرية، وستتطلب آلية التسليم المقترحة موافقة الأمم المتحدة لتوزيع الإمدادات عبر نقاط التفتيش الإسرائيلية، بموجب شروط يحددها الجيش الإسرائيلي.

وحذّر فريق الأمم المتحدة من أن الاستراتيجية المقترحة ستجبر المدنيين على دخول مناطق عسكرية لجمع الحصص، ما يعرضهم وعمال الإغاثة للخطر، ومن المرجح أن تسهم الخطة في المزيد من النزوح القسري، وقالت الأمم المتحدة: «إنها لا تستطيع سوى دعم الخطط التي تحترم المبادئ الإنسانية، المتمثلة في الإنسانية والحياد والاستقلالية والنزاهة».

ويبين أمين سر جمعية حماية المستهلك أن الواقع التجاري الحالي غير مستقر ربما لفترة محددة، وربما زاد الطين بلة وقوعنا في فخ زيادة التهريب والمواد المستوردة، وهذا خطأ كبير في الاقتصاد، فثمة مقولة اقتصادية تقول: «إنه لا خير في أمة تأكل مما لا تزرع، وتلبس مما لا تنتج»، ويؤكد أن هذا الاعتماد الكلي على الاستيراد ناهيك عن المعونات والمساعدات، وفي حال توقفت، سنجد أننا أمام استمرار لعمليات التضخم، وبالتالي نعيش مرحلة أولية ومقدمة للركود الاقتصادي نتيجة انهيار عملية الإنتاج.

يذكر أن ارتفاع أسعار المواد خلال اليومين الماضيين وصل إلى 20 بالمئة منسوباً بذلك إلى ارتفاع سعر الدولار.

وبلغ سعر لتر الزيت النباتي 20,760 ليرة بعد أن حافظ على سعر 13 ألفاً لفترة جيدة، الرز يتراوح ما بين 12 – 19500 ألف ليرة للكيلو غرام، وكان 10 آلاف ليرة، والسكر بلغ بين 8250 – 9000 ليرة، والسمنة ما بين 23 – 25 ألفاً للكيلو غرام، والمعلبات هي الأخرى تأثرت وبلغ سعر علبة الطون 11 ألفاً وكانت 8 آلاف ليرة، فيما سجل السردين 9 آلاف ليرة وكانت 7آلاف ليرة، وتزامن ذلك مع تراجع حضور البسطات العشوائية وسط العاصمة دمشق.

إدانات عربية وإفريقية للهجمات في السودان: تهديد للاستقرار

• الثورة – أسماء الفريح:

أدانت دول عربية والاتحاد الأفريقي هجمات قوات «الدعم السريع» على منشآت ومرافق حيوية في بورتسودان وكسلا في السودان وطالبت بوقفها لما تشكله من تهديد خطير لأمن واستقرار هذا البلد والمنطقة.

ففي الرياض، أعربت الخارجية السعودية عن إدانة المملكة لاستهداف المرافق الحيوية والبنية التحتية في المدينتين المذكورتين وطالبت بالوقف الفوري للحرب في السودان وتجنيبه وشعبه الشقيق المزيد من المعاناة والدمار.

وذكرت «واس» أن المملكة جددت التأكيد على موقفها بأن الحل للأزمة هو حل سياسي سوداني ـ سوداني يحترم سيادة ووحدة السودان، ويقوم على دعم مؤسسات الدولة السودانية، وشددت على ضرورة توفير الحماية للمدنيين وتنفيذ ما تم التوقيع عليه في إعلان جدة بتاريخ 11 أيار2023.

بدورها، جددت الخارجية الكويتية في بيان لها المطالبة بعدم استهداف المرافق والمراكز الحيوية التي تشكل رافداً حيوياً لحياة السكان.

ودعت الوزارة في الوقت ذاته، وفقاً لوكالة كونا، إلى وقف إطلاق النار والالتزام بما جاء في إعلان جدة الذي يؤكد على ضرورة حماية المدنيين مع المحافظة على استقلال السودان ووحدة أراضيه ودعم مؤسساته الوطنية.

كما أكدت قطر رفضها القاطع الهجمات في السودان، وعدته عملاً منافياً للقوانين والأعراف الدولية وتهديداً خطيراً لأمن المنطقة.

ودعت الخارجية القطرية في بيان نقلته «قنا» إلى تضافر الجهود الإقليمية والدولية لإنهاء الحرب عبر الوسائل السلمية، وجددت دعم الدوحة الكامل لوحدة وسيادة واستقرار السودان، ووقوفها إلى جانب الشعب السوداني الشقيق لتحقيق تطلعاته في التنمية والازدهار.

وفي القاهرة، شددت مصر في بيان صادر عن وزارة الخارجية على ضرورة الحفاظ على مقدرات الشعب السوداني، وعدم استهداف البنى الأساسية والمرافق المدنية المختلفة، والحفاظ على وحدة واستقرار السودان الشقيق.

وأكدت مصر أن استهداف البنية التحتية المدنية يؤدي إلى الإضرار بجهود استعادة الاستقرار في السودان، ويعرقل مساعي تعزيز نفاذ المساعدات الإنسانية لأبناء شعبه، داعية إلى وقف إطلاق النار.

كما أدانت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي في بيان استهداف المرافق الحيوية في «بورتسودان وكسلا» ودعت إلى الالتزام بما اتفق عليه في «إعلان جدة».

وفي أديس أبابا، قال الاتحاد الإفريقي إن الهجوم على بورتسودان «يمثل تصعيداً خطيراً ويشكل تهديداً مباشراً لحياة المدنيين ووصول المساعدات الإنسانية والاستقرار الإقليمي.

وأكّد الاتحاد في بيان أوردته وكالة «سونا» التزامه الراسخ بحماية المدنيين، وندد بشدة بالأعمال التي تقوض جهود السلام أو تعطل العمليات الإنسانية أو تستهدف الهياكل الأساسية الحيوية.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العدد 17839
الاثنين 7 ذو القعدة 1446 هـ
5 أيار 2025 م

حماية «الأقليات» أم «ذريعة عسكرية».. إسرائيل تعيد صياغة خطابها في سوريا

The Media line

• **الثورة - ترجمة هبه علي:**

شنت إسرائيل فجر الجمعة الماضي موجة من الغارات الجوية الكثيفة في واحدة من أكثر الليالي كثافة في الأشهر الأخيرة، مستهدفة مواقع عسكرية سورية في دمشق ودرعا وحماة واللاذقية.

ورافقت الضربات نشاط جوي مكثف وتحركات عسكرية غير مسبوقة في جنوب سوريا، وأضفت شائعات عن عملية إنزال جوي إسرائيلية محدودة، وتحذيرات جوية تركية مزعومة للطائرات الإسرائيلية، أبعاداً سياسية واستراتيجية امتدت إلى ما بعد العمل العسكري الفوري.

وأفادت مصادر لـ«ميديا لاين» أن الغارات أدت إلى إصابة أربعة مدنيين في حرستا.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها «ميديا لاين» إلى أضرار مادية كبيرة في المواقع المستهدفة، والتي يعتقد أن بعضها يستخدم كمستودعات أسلحة أو مراكز قيادة.

في تطور مفاجئ، أفادت وسائل إعلام محلية سورية أن مروحية إسرائيلية هبطت لفترة وجيزة في محافظة السويداء قبل أن تعود باتجاه مرتفعات الجولان، ورغم عدم صدور أي تأكيد رسمي، أثار توقيت ومكان الهبوط تكهنات بأن إسرائيل ربما تجري عمليات خاصة في مناطق حساسة، يأتي هذا في ظل تصاعد الخطاب الإسرائيلي حول «حماية الدروز» في سوريا، لاسيما في ظل تصاعد التوترات الطائفية في السويداء وجرمانا.

ولعل أبرز الادعاءات جاء من مصادر عسكرية سورية، زعمت أن طائرات تركية أطلقت «تشويشاً إلكترونياً وإشارات تحذير» استهدفت الطائرات الإسرائيلية خلال الغارات، وإذا تأكد هذا، فقد يشير إلى توتر غير معلن بين أنقرة وتل أبيب بشأن الأجواء السورية، أو محاولة تركية لفرض توازن جوي جديد.

قال المحلل السياسي عبد الرحمن رياض لصحيفة «ميديا لاين»: إن سوريا أصبحت منصة للرسائل الاستراتيجية، وأوضح أن الضربات الإسرائيلية جاءت في ظل تصاعد الاضطرابات الداخلية، لاسيما في الجنوب، حيث تشهد السويداء ودرعا احتجاجات ومواجهات مسلحة.

وفي سياق الفراغات الأمنية المتزايدة وصعود الميليشيات المحلية، ربما اغتنمت إسرائيل الفرصة لإعادة ضبط موقعها الاستراتيجي من خلال استهداف مراكز القيادة أو قوافل الأسلحة المزعومة المرتبطة بإيران أو حزب الله، بحسب رياض.

وقال: إن هذه الضربات تتوافق مع استراتيجية إسرائيل «الحملة بين الحروب»، التي أطلقتها في عام 2017، والتي تهدف إلى إضعاف الوجود العسكري الإيراني في سوريا دون إثارة صراع واسع النطاق.

اللافت للنظر هو أن تصوير الضربات على أنها «حماية للأقليات» قد يشير إلى تحول في الخطاب الإسرائيلي- من العمليات التكتيكية المستهدفة إلى تدخلات ذات طابع إنساني أو طائفي، وهذا يحاكي الرواية الإسرائيلية خلال الحرب الأهلية اللبنانية في الجنوب.

لاتزال سوريا، الغارقة في أزمات متعددة الجوانب، في موقف دفاعي، فباستثناء إدانة رسمية وصفت الضربات بأنها «انتهاك للسيادة ومحاولة لزعزعة استقرار البلاد»، لم تصدر دمشق أي رد عسكري يذكر.

في ظل غياب أي رادع جوي لإسرائيل وغياب أي دفاعات جوية فعالة، تبدو الحكومة السورية عاجزة عن بناء أي ردع يعتد به، وفي ظل الانهيار الاقتصادي والانقسامات الداخلية المتفاقمة، تواجه البلاد تحديات متنامية في التصدي للتصعيدات المتكررة التي تبرز ضعفها المتفاقم.

وقال الناشط السياسي السوري عبد الرحمن الناصر لوكالة ميديا لاين: «على الرغم من عدم اليقين المحيط بالتدخل الإلكتروني التركي المزعوم، فإن مجرد تداول مثل هذه المعلومات يثير تساؤلات خطيرة حول مستقبل التنسيق التركي الإسرائيلي في سوريا»، وأضاف «على مدى سنوات، كان هناك تفاهم غير معلن بين الجانبين لتجنب المواجهة المباشرة في الأجواء السورية، حيث كان كل طرف يركز على أولوياته الخاصة- تركيا على وحدات حماية الشعب الكردية، وإسرائيل على التمركز الإيراني».

إلا أن المؤشرات الأخيرة- من خطاب أنقرة التصعيدي إلى المناورات الجوية- تشير إلى أن تركيا ربما تعيد تقييم هذا الاتفاق الضمني، لاسيما مع استئناف الاتصالات الأمنية مع دمشق».

هل ينجح ترامب في تهدئة التوترات بين تركيا وإسرائيل بشأن سوريا؟

Responsible Statecraft

• **الثورة - ترجمة ختام أحمد:**

منذ الإطاحة ببشار الأسد أواخر العام الماضي، تغيرت الديناميكيات، فتحوّلت سوريا إلى ساحة تنافس تركي - إسرائيلي، ويبدي أحد مصادر التوتر الرئيسية بين تركيا وإسرائيل من رغبة الأولى في رؤية سوريا دولة قوية وموحدة، بينما تريد الثانية أن تبقى سوريا ضعيفة ومقسمة على أسس عرقية وطائفية بشكل دائم.

ترى الحكومة الإسرائيلية أن النفوذ التركي المتنامي في سوريا ما بعد البعث يُشكل تهديداً خطيراً للدولة اليهودية، في بداية هذا العام، أصدرت لجنة حكومية إسرائيلية تُقيّم قضايا الأمن الإقليمي تقريراً حذّرت فيه من أن السلطات الجديدة في سوريا قد تُشكّل تهديداً أخطر على الأمن الإسرائيلي مما كانت عليه سوريا في عهد الأسد.

وبدأت إسرائيل قصف دمشق وأجزاء أخرى من سوريا، بينما اغتصبت بشكل غير قانوني المزيد من الأراضي السورية بعد مرتفعات الجولان، وذلك مباشرة بعد انهيار النظام السابق قبل خمسة أشهر تقريباً، ثم في أواخر الشهر الماضي وبداية هذا الشهر، استهدفت عمليات عسكرية إسرائيلية قواعد سورية أبدت أنقرة اهتمامها بها بعد أحاديث مطولة عن إضفاء تركيا طابعاً رسمياً على تحالف عسكري مع سوريا ما بعد البعث، في نهاية المطاف، تريد إسرائيل منع أي مستقبل في سوريا تكون فيه أنقرة ضامنة لأمنها، وتستطيع ردع الإسرائيليين بفعالية عن شنّ هجمات جوية أو برية على الأراضي السورية متى شاؤوا، وهو ما يحدث منذ الإطاحة بالأسد، وكان يحدث أيضاً بشكل ملحوظ خلال سنواته الأخيرة في السلطة، ولقد ذهب الإسرائيليون إلى حد الضغط على واشنطن لدعم الوجود العسكري الروسي في البلاد ليكون بمثابة حصن ضد النفوذ التركي.

«رأت إسرائيل فرصةً وفراغاً في السلطة في سوريا بعد سقوط الأسد، فشنّت غاراتٍ جويةً عديدةً، بل وحاولت القيام بغاراتٍ برية، كما سعت إلى تحريض الأقليات، كالدروز والأكراد، لإبقاء سوريا مجزأةً وضعيفة»، وفي هذا السياق، تنظر إسرائيل إلى تركيا كتهديد، لأنها أوضحت أنها لن تقبل بسوريا مقسمة وضعيفة، في هذه الصورة، تُمثل تركيا قوة موازنة ضد إسرائيل، ورغم احتمال تصاعد التوترات بين تركيا وإسرائيل على الأراضي السورية إلى مواجهة مباشرة، إلا أن العديد من الخبراء يستبعدون ذلك.

وقد التقى مسؤولون أتراك وإسرائيليون في أذربيجان لإجراء محادثات تهدف إلى التوصل إلى تفاهم مشترك بين تركيا وإسرائيل بشأن المشهد الأمني في سوريا، وتركزت المناقشات على إنشاء «قناة لتفادي الصدام» للحد من مخاطر دخول القوتين في مواجهة مباشرة على الأراضي السورية أو فوقها.

يتفق الدكتور كريم إميل بيطار، المحاضر في دراسات الشرق الأوسط بمعهد الدراسات السياسية بباريس، مع هذا الرأي القائل: «بأن المواجهة العسكرية المباشرة لن تندلع على الأرجح» ومع ذلك، شدد على أن «الحروب بالوكالة في سوريا لم تنتهِ بعد»، وأن الجمع بين «التجاوزات الإسرائيلية» و«الرغبة التركية المتزايدة» يزيد من خطر «التشرذم المتزايد» لسوريا الضعيفة أصلًا، في ظل تنافس جيرانها الأقوى على النفوذ على أراضيها، بينما لاتزال التوترات بين حليفي الولايات المتحدة بشأن «سوريا الجديدة» محتدمة.

تُعدّ واشنطن مركز ثقل وقد أبدت إدارة ترامب عزمها على سحب تركيا وإسرائيل من عدائهما، وقالت الدكتورة بينار دوست وهي باحثة في المعهد الفرنسي للدراسات الأناضولية ل **RS**«عندما نأخذ في الاعتبار أن الولايات المتحدة تخطط لسحب قواتها بحلول نهاية العام، وتفرض اتفاقا بين «قوات سوريا الديمقراطية» ودمشق، وجهود تركيا لتشكيل تحالف ضد داعش مع العراق وسوريا والأردن، تصبح الصورة واضحة تماماً»، مضيفة أنه مع انسحابها من سوريا، ترغب الحكومة الأمريكية في ترك بيئة تسمح لحلفائها بالتوصل إلى تفاهم، كما ستسعى إلى ضمان التطبيع بين إسرائيل وسوريا قبل المغادرة.

التفاصيل كاملة على موقع الثورة الالكتروني

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

5

العـــدد 17839
الاثنين 7 ذو القعدة 1446 هـ
5 أيار 2025 م

السلطة الرابعة تستعيد دورها و «الثورة» تعود بروح جديدة

• الثورة – نور جوخدار:

في خضم التحولات السياسية التي شهدتها سوريا، ومع إعادة رسم المشهد الإعلامي بما يواكب تطلعات السوريين نحو إعلام حر وشفاف، تعود السلطة الرابعة إلى الواجهة محمَّلة بمسؤولياتها المهنية وواجباتها المجتمعية، فبعد سنوات من التضليل الذي مارسه نظام الأسد المخلوع، تسعى الصحف الوطنية اليوم لإعادة تموضعها كمنابر حرة تعبِّر عن صوت الشارع السوري، وتعيد الاعتبار لحقيقة غابت طويلاً خلف عناوين مكررة وخطابات مؤدلجة دون خوف أو ارتياب قمعي.

منذ سقوط النظام، لم تتوقف غرف تحرير صحيفة الثورة عن العمل، لكنها اليوم تشهد وتيرة جديدة بإدارتها الجديدة التي وضعت خططاً تحريرية حديثة واستراتيجية مهنية تتماشى مع متطلبات الإعلام الرقمي المتسارع، الهدف منها استعادة ثقة القارئ بالإعلام الوطني وإعادة بناء رأي عام حر، منفتح على جمهور أنهكه كتم الأصوات ومصادرة الحقائق.

> ❞ المرحلة الحالية تتطلب بناء جسور ثقة جديدة مع الجمهور ❝

الإعلام بين سطوة النظام والتحرر من القيود

انطلاقاً من هذه الرؤية، أكَّد رئيس تحرير صحيفة الثورة نور الدين الإسماعيل، خلال حوار خاص استعرضنا فيه واقع الصحافة السورية اليوم وخططها القادمة، أن الإعلام السوري يعيش حالة انتقال وتحول جوهري، بعد سنوات كانت فيها الأجهزة الأمنية تسيطر على الأقلام والعدسات، ليصبح الإعلام الرسمي مجرد ناطق باسم النظام، وأداة في يده يوجهه وفق أجندات ومصالح، حتى فقد الإعلام قيمته، وأضاع بوصلته، وباتت الصحافة السورية تعج بمواد مكرورة وأحداث متشابهة، يمكن للقارئ توقع مضمونها قبل تصفحها أو قراءتها.

وأشار إلى أن المرحلة الحالية تتطلب بناء جسور ثقة جديدة مع الجمهور الذي فقد ثقته بالإعلام السوري، منوها أن هذا لن يتحقق إلا عبر تقديم إعلام موضوعي صادق، يلتزم بسياسة الدولة الخارجية، لكنه في الوقت ذاته ينقل هموم المواطن ومشكلاته، ليكون بالفعل جسراً بين الحكومة والمواطن، وبهذا الشكل فقط يمكن أن يُطلق عليه اسم «السلطة الرابعة» عن جدارة.

إعادة هيكلة تحريرية

وحول أبرز الخطوات العملية التي اتُخذت لتأهيل صحيفة الثورة كشف الإسماعيل أنه بدأ بإجراء دراسة شاملة لواقع الصحيفة، حدد خلالها نقاط الضعف التي تسببت بتراجع الأداء، ومن ثم قام بوضع خطة لإعادة النهوض بالمحتوى عبر إعادة هيكلة الأقسام، ومحاولة تنظيم تدريبات لعدد من الصحفيين، واستقطاب أقلام صحفية مهنية، مع متابعة المحتوى اليومي للوصول إلى مستوى مهني يليق بجمهور بات أكثر وعياً.. موضحاً أن من أهم الأولويات اليوم هو ضبط المحتوى لتقديم مواد صحفية مهنية خالية من الحشو والإنشاء والتي تفتقر إلى قواعد الكتابة الصحفية، مع العمل على خطوات إضافية سيُعلن عنها في مراحل لاحقة.

أما عن السياسة التحريرية الجديدة، فأكَّد رئيس التحرير أن ملف السياسة التحريرية الشاملة للصحيفة سيكون جاهزاً خلال أيام، ويعتمد بالدرجة الأولى على تغيير المصطلحات التي فرضها النظام المخلوع على وسائل الإعلام، وفتح مساحة أوسع للصحفيين للتحرك ضمن معايير حرية الصحافة، ما يساعدهم على إنتاج محتوى أكثر احترافية، يعيد الثقة بين الوسيلة وجمهورها.

استحداث أقسام «للميديا»

وبحسب الإسماعيل فقد تم استحداث أقسام خاصة بـ «الميديا» ضمن الصحيفة وهو ما كانت تفتقر إليه خلال السنوات الماضية، مشيراً إلى تأهيل هذه الأقسام بخبرات وكوادر متطورة تتماشى مع التطور الإعلامي وأهمية الصورة والفيديو «الميديا» في نقل المعلومة، وأن العمل جارٍ على إعداد خطط لإنتاج مواد وبرامج مصورة مستقبلية تكسر حالة التقوقع والجمود الذي تعاني منه الصحيفة.

تحديات مهنية واقتصادية

وفيما يخص أبرز التحديات والمعوقات، يقول الإسماعيل: إن هناك تحديات كبيرة منها الواقع الاقتصادي الذي تعاني منه البلاد والذي انعكس على أداء المؤسسات الصحفية، حيث مازال الصحفيون يفتقرون إلى الأدوات المتطورة اللازمة التي تساعدهم في إنتاج المواد الصحفية، إضافة إلى ذلك عدم القدرة على استقطاب الكفاءات المهنية لذات الأسباب، مبيناً أن تدني مستوى الخبرة لدى البعض يمثل تحدياً مهماً، نتيجة غياب فرص التدريب والتطوير خلال السنوات الماضية، وعدم مواكبة أساليب الصحافة العالمية التي تجذب الجمهور بمعايير مهنية عالية.

مبادرات تدريب بيد خبراء دوليين

على صعيد الحلول والمبادرات المهنية التي يعملون عليها لإعادة تأهيل الكوادر أوضح رئيس التحرير أنه تواصل مع عدد من الخبراء والمدربين الصحفيين الذي لهم باع طويل في التدريب ومنهم حائزون على جوائز دولية، من أجل تدريب الكوادر وصقل مهارات الصحفيين وفق أحدث ما وصل إليه العمل الصحفي.

ردم الهوة بين الإعلام والحكومة

وحول الإجراءات التي يتخذونها مع الحكومة ومؤسسات الدولة، قال الإسماعيل أنه تم اللقاء مع عدد من الوزراء والمسؤولين لردم الهوة والفجوة بين الإعلام ومؤسسات الدولة وتأمين طرق للحصول على المعلومة بالشكل الأسرع الذي يخدم المواطن، مشيراً إلى أن هناك لقاءات قادمة مع بقية الوزراء والمسؤولين للسبب نفسه.

عودة «الثورة» ورقياً لكن بعد الجاهزية

وفي ختام الحوار، كشف إسماعيل أنه جرى طباعة عدة نسخ تجريبية من صحيفة الثورة ورقياً، لكنها مازالت دون المستوى المأمول بسبب توقف المطبعة لأكثر من خمس سنوات، وأكَّد أنه مع انتهاء صيانة المطابع واستكمال تدريبات الكادر، يمكننا أن نبدأ بالطباعة لتعود الصحيفة إلى قرائها بروح جديدة تواكب المرحلة التي تعيشها سوريا.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17839
الاثنين 7 ذو القعدة 1446 هـ
5 أيار 2025 م

الخبير فضلية لـ «الثورة»: المصارف بأمان مهما ازدادت القروض المتعثرة

• **الثورة – وعد ديب:**

ساهم قرار وزارة المالية، حول المكلفين وغرامات التأخير، كذلك قرار مصرف سوريا المركزي، بعدم إخضاع المقترضين لفوائد تأخير، والإعفاء من الغرامات، تخفيفاً للأعباء المالية، كما يعدان من القرارات المشجعة الجريئة التي لم نسمع بمثلها منذ عقود.

ولكن بالمقابل انتهت مهلة إيعاز المصرف المركزي للمقترضين بتسديد الأقساط المستحقة، ولم يبادر معظمهم لتسديد القروض، فهل هذا يعني تأثيراً شديداً على المصارف العاملة بالسوق المحلية؟.

حاجة للسيولة

يقول الأستاذ الجامعي والخبير الاقتصادي الدكتور عابد فضلية لصحيفة الثورة: إن مبررات هذين القرارين عديدة، ومنها أن الجهات المالية والمصرفية متفهمة لصعوبة الوضع الاقتصادي الحالي في سوريا، ومن أهمها شدة حاجة هذه الجهات للسيولة وللأموال (العامة) المستحقة لها لدى المدينين.

فروقات المبالغ

أما عن المنعكسات والخلفيات السلبية المباشرة وغير المباشرة- والكلام للدكتور فضلية- فتتمثل من جهة بفوات المنفعة أو التضحية الحكومية بفروقات المبالغ التي تم الإعفاء منها، وبالتالي فإن الجهات الرسمية صاحبة القرار قد ارتأت (بالمحصلة) أن هذه الإعفاءات التي من المفترض أن تزيد من وتيرة التسديد، هي أهم من سلبيات فوات المنفعة.

ويرى مراقبون أن هناك مظلمة (غير مقصودة) وقعت على المكلفين النظاميين الملتزمين الذين سبق أن سددوا المستحقات المتوجبة عليهم قبل أن تصدر القرارات السابقة.

وهنا يرى الخبير الاقتصادي أنه من المنصف أن تمنحهم الحكومة (بالمقابل) بعض المزايا النسبية الضريبية والمالية، خلال الفترة القادمة أو التكليفات اللاحقة.

وتابع: إن كثرة عدد وارتفاع حجم القروض المتعثرة، لا تشكل سوى نسبة قليلة من إجمالي القروض، وبالتالي فإن المصارف لم تنهر سابقاً ولن تنهار لاحقاً.

فالتشريعات المصرفية تفرض على أي مصرف خاص أو عام ألا يمنع قروضاً تزيد قيمتها وحجمها عن 20 في المئة من سيولته بالعملة السورية، ولا تزيد من 30 في المئة من سيولته بكل العملات الأخرى، وفقاً للدكتور فضلية.

وأضاف: يوجد احتياطي سيولة إجباري مفروض على كل المصارف، ويودع هذا الاحتياطي كأمانة لدى مصرف سوريا المركزي، ولا يحق لأي جهة أن تتصرف بهذا الاحتياطي لأي سبب من الأسباب، ويبلغ حجم هذا الاحتياطي ما يعادل من 4 إلى7 في المئة من إجمالي رأسمال المصرف، الأمر الذي يعني أن المصارف تبقى بأمان نسبي، ومطلق مهما ازداد عدد وحجم القروض المتعثرة.

قواعد خاصة

ورداً على سؤال«الثورة» كيف تتم معالجة القروض المتعثرة؟ يجيب فضلية أنه يوجد قواعد خاصة بالتحصيل الضريبي تشمل أي إجراء بهذا الخصوص، ومازالت هذه القواعد سارية المفعول إلى الآن، وهي قواعد وتشريعات مرنة وشاملة وتعالج بسخاء جميع حالات التعثر، وبالتالي يمكن العودة إليها وتطويرها بما يناسب الواقع الحالي.

يذكر أنه منذ عدة سنوات تم تشكيل ست لجان لمعالجة الديون المتعثرة في المصارف العامة الستة، وقد استطاعت هذه اللجان آنذاك، وخلال عدة أسابيع من العمل معالجة وتسوية نحو 30 في المئة من إجمالي القروض المتعثرة بما يعادل 100 مليار ليرة سورية.

الفاكهة الاستوائية بين الرفض والقبول.. و«الزراعة» تحذر من انتشارها

• **الثورة – عبد الحميد غانم:**

يُطرح موضوع زراعة الفاكهة الاستوائية من جديد مخاطر على واقع الزراعة المحلية، فرغم عائدها المادي، إلا أنها تهدد المزروعات التقليدية منها الحمضيات.

وفي مناطق الساحل السوري، يعمل المزارعون على الاستعاضة عن أشجار البرتقال والليمون وغيرها، بأشجار الفاكهة الاستوائية مثل: الموز، والأفوكادو، والباباي، والكيوي، وغيرها نتيجة عدم القدرة على التصريف.

زراعة الفاكهة الاستوائية موضوع إشكالي يطرح بين قبول ورغبة لبعض المزارعين، وبين رفض وزارة الزراعة وعدم الرغبة بتوسعها.

«الثورة» سلطت الضوء وتناولت الموضوع مع الخبير الاقتصادي ومدير الاقتصاد والتخطيط الزراعي في وزارة الزراعة الدكتور سعيد إبراهيم، معتبراً أن انتشار هذه الزراعات تهديد لبقية أنواع المزروعات.

ورأى أن زراعة النباتات الاستوائية دخلت سوريا عبر لبنان من قبل سوريين غادروا القطر خلال فترة الحرب، وقام بعضهم بتأسيس مشاتل في لبنان، ومن ثم أدخلوا أنواعاً جديدة من تلك النباتات الاستوائية، حيث قامت هذه المشاتل بإكثارها وبيعها للفلاحين والمزارعين، ما أدى إلى انتشارها على نطاق واسع في المنطقة الساحلية.

عائد اقتصادي

ونوه الخبير إبراهيم بأنه نتيجة للتغيرات المناخية التي تواجه المنطقة وارتفاع درجات الحرارة وتراجع احتمالات حدوث صقيع في المنطقة الساحلية، أصبح المحيط الحيوي والظروف البيئية أكثر ملاءمة لزراعة بعض أنواع النباتات المحبة للحرارة (الاستوائية) والوصول إلى مرحلة الإنتاج، مع ملاحظة أن المواصفات القياسية الإنتاجية لها (الطعم- اللون- النكهة) متدنية مقارنة بوطنها الأصلي.

ويقول: أدى ارتفاع أسعار الفاكهة الاستوائية التسويقية إلى انتشارها بسرعة في السهل الساحلي (كزراعات مكشوفة أو محمية)، وفي محيط البيوت المحمية وفي الحيازات الصغيرة المهمشة (غير المزروعة)، وأصبحت تحقق للفلاح عائداً اقتصادياً جيداً.

مضيفاً: نتيجة لذلك، توسعت المساحات المزروعة للفاكهة الاستوائية على حساب مساحات زراعة الحمضيات والخضار الشتوية والصيفية، ولوحظ في السنتين الأخيرتين البدء باستبدال بعض الأشجار والبيوت المحمية لزراعة هذه النباتات، كونها ذات عائد اقتصادي أعلى من العائد الاقتصادي الناجم عن زراعات (حمضيات- زيتون- محاصيل أخرى) إلى حد أصبحت تشكل خطراً على المساحات المزروعة بالحمضيات في السهل الساحلي.

وبين الدكتور إبراهيم أنها ستؤدي في حال الاستمرار بالتوسع في المساحات المزروعة لهذه الأنواع المحبة للحرارة الاستوائية، إلى تراجع المساحة المزروعة بزراعة الحمضيات والزراعات المحمية، وتراجع الإنتاج والكميات المصدرة منها.

وأشار إلى أن المساحة المزروعة للموز 211 هكتاراً بإنتاج 8699 طناً، أما الفواكه الاستوائية الأخرى (أفوكادو- كيوي- كاكي- باباي)، والمساحة المزروعة 43 هكتاراً بإنتاج 1135 طناً.

ولفت إلى أنّ المساحة المزروعة اليوم بالفواكه الاستوائية في طرطوس واللاذقية باتت تعادل 10 في المئة من مجموع الأراضي القابلة للزراعة، من دون أن ترى تهديداً في ذلك، علماً أنّ النسبة بحد ذاتها مرعبة، بل إنّ هناك مزارعين أكدوا أنّ النسبة أعلى من ذلك بكثير.

الوزارة تبين

وعليه، وبحسب المدير التخطيط الزراعي، اتخذت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي إجراءات للحد من انتشار هذه الزراعات. وينوه الخبير إبراهيم: إن الوزارة أكدت في تعاميمها وقراراتها للحد من تلك الزراعات، وذلك من خلال عدم التخطيط لزراعة النباتات الاستوائية، وعدم منح الفلاحين التنظيم الزراعي اللازم لهذه الزراعات، وبالتالي عدم تمكين الفلاح من الحصول على مستلزمات الإنتاج الزراعي المدعومة والقروض الزراعية من المصرف الزراعي التعاوني.

فضلاً عن التأكيد على إلزامية زراعة الحمضيات والزيتون والتفاح دوناً عن باقي الأنواع، والقيام بحملات توعية للمخاطر عن التوسع بالزراعات الاستوائية، لما ستواجه من صعوبات التسويق داخلياً نظراً لارتفاع ثمنها، وكونها لا تتوافق مع العادات الغذائية المحلية، ناهيك عن انخفاض مواصفاتها في اللون والطعم والنكهة مقارنة مع منتجاتها في موطنها الأصلي.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
7
العـدد 17839
الاثنين 7 ذو القعدة 1446 هـ
5 أيار 2025 م

الدولار يلاحق الأسعار من جديد..

حبزة لـ «الثورة»: وقعنا في فخ التهريب والاستيراد

• الثورة - رولا عيسى ورسام محمد:

مع موجة ارتفاع جديدة لسعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار تأثرت بشكل فوري مختلف أسعار السلع، وانعكست بشكل مباشر على جيوب المواطنين من ذوي الدخل المحدود.. في حين بقيت الإجراءات الحكومية في مكانها، خاصة لجهة ما يتعلق بحبس السيولة المصرفية، وهو إجراء لم يكن بالاتجاه الصحيح بدأنا نحصد مؤشراته الآن.

حالة الأسواق تشير إلى ارتفاع متواتر ولحظي في أسعار المواد الغذائية التي باتت أولويات غير سهلة بالنسبة للمواطن، حسب ما رصدته صحيفة الثورة.

يتحدث رباح الأسعد- موظف، عن أنه لم يقبض راتبه بعد، والديون تحاصره من كل مكان، فيما الأسواق تفتح أفواهها على أسعار لم تكن في الحسبان قضت على ما تبقى لديه من أمل في أن يتناسب راتبه ودخل عمله الآخر مع هول الأسواق وأسعارها الحادة.

بينما تتنهد ليلى سالم الصعداء بالقرب من متجر الغذائيات في كفرسوسة تقول: سأشتري الأندوي لأطفالي، فأنا لا أملك ما يكفي لشراء أي طبخة تحتاج لعدة مكونات، وغالباً ما اتكل على البيض والأندومي، حتى البطاطا نسيناها ناهيك عن الرز الذي ارتفع بشكل كبير.

ردينة سعيد، تقول: إن تسعيرة المواد تختلف عن الحساب عند البائع «الكاشير»، فعند دفع ثمن أي مادة يتقاضى بائع المتجر سعراً أكبر تحت حجة ارتفاع سعر الدولار.

سعر الصرف يتجاوز الطاولة الحكومية

أمين سر جمعية حماية المستهلك والخبير الاقتصادي عبد الرزاق حبزة بيَّن لـ»الثورة» أن موضوع ارتفاع سعر الصرف يؤثر بشكل مباشر على أسعار المواد المستوردة، مشيراً إلى أن مشكلة سعر الصرف تتجاوز الطاولة الحكومية، وحاولت الأخيرة جاهدة العمل على حبس السيولة لضبط سعر الصرف، إلا أن جزءاً من مشكلة سعر الصرف مرتبطاً بعوامل خارجية وداخلية إقليمية، وأخرى تتعلق بالناحية الأمنية والاقتصادية.

ولفت إلى أن أي تغير بسعر الصرف ينعكس على الأسواق، وتكون أول المتأثرين أسعار المحروقات، وأدى إلى ارتفاع سعر البنزين والمازوت، وبالتالي ارتفاع تكاليف النقل والإنتاج وتكاليف السلعة بشكل عام على المنتج.

ونوه بأن الإنتاج أصبح بالحدود الدنيا، متأثراً بعدة عوامل منها أجور النقل محلياً بما في ذلك توزيع المواد على المحال التجارية.

وحول توفر المواد، بيَّن الخبير حبزة أنها متوافرة إلى حد ما لكن المهم مصدر توافرها، وتعاني من أن تكلفتها تختلف بحسب ما إذا ما كانت من إنتاج المحلي، ولا يخفى على أحد أن بعضها تهريب، وفي الحالتين تتأثر أسعارها بسعر الصرف، سواء إنتاج محلي أم تهريب أو استيراد.

ويبين أن السيطرة على تذبذب أسعار الدولار يخضع لإجراءات هي سيادية، وبالنسبة للحكومة بشكل عام تتعلق بدفع عجلة الإنتاج، وفي ظل العقوبات المفروضة ضمن الواقع الحالي، يصبح الوضع أكثر تعقيداً، ولاسيما ما يحصل من حبس للسيولة، وهو الحل الممكن لكنه يؤثر سلباً على عملية الإنتاج.

وينوه بأن الحكومة استطاعت لفترة محددة أن تحافظ على سعر الصرف، لكن حالياً مع الشح في طرح الليرة السورية، وبالتالي العملية التجارية تنخفض مما ينعكس أيضاً على تراجع الإنتاج، وغلاء الأسعار بسبب عدم توازن العرض و الطلب.

وحول ضبط الأسعار في السوق يقول أمين سر جمعية حماية المستهلك: إن هنالك محالاً ترفع الأسعار بشكل آني، وأخرى تبقي على التسعيرة وهي نادرة بسبب بعدها عن تداولات السوق.

وعن التسعيرة الرسمية يوضح أنه لا يوجد تسعير رسمي حالياً، والسبب مرتبط بموضوع السوق الحر، والمحاسبة تكون وفقاً للإعلان عن السعر، وتعتمد الجهات المعنية على بيانات التكلفة، وهي تختلف من محل لآخر وترتبط بحسب قناعة التاجر.

الملاءة المالية

ويتطرق الخبير الاقتصادي إلى موضوع تراجع كميات المواد المستوردة، فالأمر مرتبط بالملاءة المالية للتاجر، وهي التي تسمح له أن يستورد ويغذي السوق، مبيناً ملاحظة تأثر أسعار الخضار بسبب توقف استيراد الخضار الباكورية مع تراجع الإنتاج المحلي، على سبيل المثال من الأردن.

ويبدي أمين سر جمعية حماية المستهلك ملاحظات من خلال جولات الجمعية على الأسواق، منها ارتفاع بأسعار المواد المستوردة كالسكر،الرز، السمون، الزيوت، والمعلبات، وكله يعود إلى ارتفاع سعر الصرف وتوفر السيولة، منوهاً إلى وجود تناقض يحمل وجهين لجهة توفر الليرة والسيولة النقدية، وهذا يحتاج إلى إجراءات حكومية لرفع سوية الإنتاج المحلي، فثمة أسلوب عمل ساد خلال المرحلة الماضية يعتمد على ثقافة الاستيراد.

وعن إمكانية ضبط الأسعار وفقاً للتكلفة، يقول: الأمر يتعلق بحسب ضمير التاجر وقناعته، كما أن ما يحصل في السوق من تعامل علني بالدولار أثر على قيمة الليرة السورية، وهذا دعا لوجود استغلال من خلال فتح المجال للتعامل بالدولار عوضاً عن الليرة، وهذا ما كان مقيداً بشكل كبير خلال مرحلة النظام السابق مما لاقى رد فعل نحو الإقبال على التعامل بغير الليرة السورية.

ويبين أمين سر جمعية حماية المستهلك أن الواقع التجاري الحالي غير مستقر ربما لفترة محددة، وربما زاد الطين بلة وقوعنا في فخ زيادة التهريب والمواد المستوردة، وهذا خطأ كبير في الاقتصاد، فثمة مقولة اقتصادية تقول: «إنه لا خير في أمة تأكل مما لا تزرع، وتلبس مما لا تنتج».

ويؤكد أن هذا الاعتماد الكلي على الاستيراد ناهيك عن المعونات والمساعدات، وفي حال توقفت، سنجد أننا أمام استمرار لعمليات التضخم، وبالتالي نعيش مرحلة أولية ومقدمة للركود الاقتصادي نتيجة انهيار عملية الإنتاج.

أسعار بعض المواد

يذكر أن ارتفاع أسعار المواد خلال اليومين الماضيين وصل إلى 20 بالمئة منسوباً بذلك إلى ارتفاع سعر الدولار.

وبلغ سعر لتر الزيت النباتي 20,760 ليرة بعد أن حافظ على سعر 13 ألفاً لفترة جيدة، الرز يتراوح ما بين 12 - 19500 ألف ليرة للكيلو غرام، وكان 10 آلاف ليرة، والسكر بلغ بين 8250 - 9000 ليرة، والسمنة ما بين 23 - 25 ألفاً للكيلو غرام، والمعلبات هي الأخرى تأثرت وبلغ سعر علبة الطون 11 ألفاً وكانت 8 آلاف ليرة، فيما سجل السردين 9 آلاف ليرة وكانت 7آلاف ليرة، وتزامن ذلك مع تراجع حضور البسطات العشوائية وسط العاصمة دمشق.

محلل اقتصادي لـ «الثورة»: التسعير الإداري هو الحل

• الثورة - ميساء العلي:

بيَّن انخفاض بسيط وارتفاع أكبر، فعل الدولار فعلته، مما شجع تجارنا على رفع أسعار السلع والمواد الغذائية وحتى الخضار والفاكهة، مرة بحجة ارتفاع سعر الصرف، وأخرى بسبب التصدير، أو كما قال لنا أحد بائعي الخضار: بسبب عدم الإنتاج.

من يراقب حركة الأسواق خلال الأيام القليلة الماضية يرى ارتفاعاً واضحاً بأسعار معظم السلع والمواد الغذائية، مع غياب الدور الرقابي لضبط الأسعار، وبالتالي كل محل يبيع وفق رؤيته بل وتوقعاته لارتفاع سعر الصرف.

لطالما كنا نطالب أن يكون هناك تسعير إداري على الأقل للمواد والسلع الأساسية المرتبطة بالحياة اليومية للمواطن.

يقول المحلل الاقتصادي شادي سليمان لـ»الثورة»: إن العودة للتسعير الإداري ممكنة وخاصة في ظل الأزمات الاقتصادية، لضبط حالة تحكم التجار بالأسعار، وهو حل يفرض للخروج من التشوه السعري.

ويتابع: إن ما نراه من ارتفاع بالأسعار خلال الأيام الماضية قد يرتبط بعدم استقرار سعر الصرف، إلا أن السبب الرئيسي هو قلة الإنتاج والتصدير في ظل عدم وجود سياسية تصديرية واضحة.

وأضاف المحلل الاقتصادي: إن التسعير الإداري مهم لأنه يهدف إلى استقرار الأسعار، وشفافيتها، لكن التطبيق سيكون شائكاً إذا استمر سعر الصرف بالتذبذب وعدم الاستقرار، ويبدو أنه مستمر بالارتفاع.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17839
الاثنين 7 ذو القعدة 1446 هـ
5 أيار 2025 م

من يُنفِّذ قرار وقف العمل بالقوانين الاستثنائية؟

• الثورة – تحقيق هلال عون:

تضمن خطاب النصر لرئيس الجمهورية العربية السورية السيد أحمد الشرع، عقب انتصار «الثورة السورية»، قراراً بإيقاف العمل بالقوانين الاستثنائية، وهذه خطوة جيدة نحو تحقيق العدالة للمجتمع، إلا أنه لم يجرِ حصر هذه القوانين الاستثنائية التي يجهلها معظم الناس.

صحيفة الثورة تابعت هذا الموضوع، ومن خلال جهود مميزة لعدد من رجال القانون تمّ حصر هذه القوانين لتكون جاهزة بين يدي الجهات المعنية، ولتعريف المواطنين بها.. فلنتابع التفاصيل:

البداية مع المحامي الدكتور مؤيد زيدان الذي عرّف القوانين الاستثنائية، بقوله: إنها القواعد القانونية التي تصدر في ظل ظروف استثنائية، اقتصادية واجتماعية وسياسية تطرأ على المجتمع، وغايتها، إما الوقاية من مشكلة مستقبلية، وإما علاج وقائع أو متغيرات اجتماعية حدثت على أرض الواقع، ويكون لها تأثير في المشهد الاقتصادي والاجتماعي والتربوي.

وعما إذا كانت هذه القوانين قد عملت على تطبيق العدالة وحماية الصالح العام أيام نظام الأسد المخلوع؟ قال د. زيدان: إن ممارسات النظام المخلوع الممنهجة، وسياساته الهدامة للبلاد والعباد، لم تكن على هذا النهج في استخدام القوانين الاستثنائية كعوامل وقائية أو علاجية للمتغيرات الاجتماعية وبما يحقق العدالة والصالح العام لأفراد المجتمع، بل كان هدفها حماية ذلك النظام وأسرته ومن يطوف حوله.. لذلك كانت السمة العامة لها مجافاة العدالة وانتهاك حقوق الإنسان، وخلق قواعد قانونية تسببت بنتائج عكسية على المجتمع.. (سنذكر القوانين الاستثنائية في آخر التحقيق).

دوافع ومبررات

المحامي الأستاذ محمد عماد الصفرة الذي تحدّث عن مبررات إصدار القوانين الاستثنائية، موضحاً أن القانون هو تعبير عن إرادة المجتمع في لحظة زمنية معينه، لتحقيق غاية أو حفظ حق يراه المجتمع في تلك اللحظة جديراً بالحماية.

لذلك من الطبيعي عند حدوث ظروف استثنائية تهدد الغايات والحقوق التي يراها المجتمع جديرة بالرعاية أن تصدر قوانين استثنائية لمواجهة هذه الحالات المستجدة، كما هو الحال عند انتشار الأمراض والأوبئة أو في حالات الحروب أو في الأزمات الاقتصادية، لمواجهة هذه الظروف.

وبحسب المحامي الصفرة، يعاب على القوانين الاستثنائية أمران، الأول: استمرار الاستثناء لمدة طويلة غير محددة، رغم زوال الظرف الذي صدر القانون لمعالجته. والثاني: أن تستغل السلطة حالة الاستثناء لإصدار قوانين تحد من الحريات أو تسلب حقوق المواطنين، كما حدث في عهد النظام البائد من إصدار قوانين استثنائية للاستيلاء على الملكيات أو حجز الحرية.

وعن المعايير التي تميز القانون الاستثنائي عن القانون الأصلي أو الطبيعي، تحدّث مدير مركز الوفاق للتحكيم القانوني التجاري المحامي محمد وسام كريم الدين: عادة ما يتم التمييز في الفقه القانوني بين القانون العادي والقانون الاستثنائي، بناء على معيارين، الأول: هو الجهة التي أصدرت القانون، كما في الحالات التي يسمح فيها الدستور بإصدار قوانين من السلطة التنفيذية تكون نافذة لحين عرضها على السلطة التشريعية. والمعيار الثاني: معيار موضوعي من القانون ذاته، كأن يكون القانون قد نصّ على أنه استثنائي أو حدد له مدة نفاذ.

> ❝ استمرار الاستثناء رغم زوال الضرف الذي صدر من أجله! ❞

أما في الحالة السورية الحالية، فإننا لا نتحدث- بحسب كريم الدين- عن قوانين استثنائية بالمعنى الفقهي، وإنما هي قوانين استثنائية من حيث غاياتها وتكوينها ومخالفتها لمبادئ الحق والعدالة، حتى وإن صدرت صحيحة من حيث إجراءات الإصدار أو كانت دائمة، وسواء صدرت حديثاً أو من مدة طويلة.

ووفق المفهوم السابق فإن قوانين صدرت عن السلطة التشريعية المخولة بإصدارها في زمانها قد تعتبر قوانين استثنائية، ولمعالجة هذه الحالة يمكن اعتماد عدة معايير لتحديد القانون الاستثنائي الشاذ عن الحق والعدل والمنطق ، ومنها :**أولاً:** معيار اتفاقه مع القواعد العامة للقانون وقواعد العدالة، فللقانون قواعد عامة اتفق عليها فقهاء القانون في العالم وإن كانوا في بعض الأحيان يتجاوزونها لمصلحة أجدر بالرعاية، إلا أنها هي الأصل وتنسجم والفطرة السليمة، فالأصل حرية التعاقد، ويرد على هذا الأصل استثناءات لا حصر لها ولكن لها مسوغها القانوني الذي يربطها بغاية أسمى، كحفظ الطرف الضعيف، أو تأكيد أهمية ما يتم التعاقد عليه وغير ذلك، كما أن الأصل في حق الملكية حرية المالك بالتصرف في ملكه، إلا أنه يمكن تقييد هذا الحق بعدم الإضرار بالجوار أو انتزاعه لمصلحة عامة لا تتم إلا به، أما إذا كان التقييد لمصلحة أدنى، فيكون مخالفة للأصل، غير مرتبط بغاية عليا أحق بالرعاية، وهنا نكون أمام حالة استثنائية شاذة ويكون هذا القانون استثنائياً حسب مفهوم المبادئ والقيم التي تحميها الثورة.

ثانياً: معيار توافقه مع أصل القانون ومصدره، إن لكل قانون أصلاً تم بناؤه عليه، هذا الأصل يمكن أن يكون شريعة الله في أرضه، أو قانون لدولة أخرى أو مبادئ العدالة أو العرف، وكذلك مصادرالتشريع فقد يكون مصدرالتشريع هو الفقه الإسلامي، مثل قانون الأحوال الشخصية، فإذا ما خالف القانون هذا الأصل وجنح عنه فإنه قانون استثنائي، ولا يكفي أن يكون القانون مخالفاً لأصله، فقد يكون سبب المخالفة خصوصية الوضع المحلي، فقانون العقوبات السوري الذي أخذ جله من القانون الفرنسي خالف القانون الفرنسي ببعض الجرائم التي جرمها حفاظاً على الطابع الخاص للمجتمع السوري.

قد يخالف القانون أصله المحلي، فمثلاً القانون المدني نظم عقد الإيجار، ثم صدرقوانين متعددة للإيجار خالفت هذا الأصل.. لذلك لابدّ من الرجوع لمبررات المخالفة وأهميتها في الخروج عن الأصل لإقرارالحالة الاستثنائية أو رفضها.

ثالثاً: الأسباب الموجبة، فلكل قانون أسباب موجبة قد ترفق معه عند إصداره أو تتواجد في المناقشات التي تسبق اعتماده وإصداره، ومجموع الآراء التي أدّت إلى هذه النتيجة، وبذلك فإن عرض الأسباب الموجبة لأي قانون تظهرالمبررات التي تمّ بناؤه عليها والغايات التي آثر حفظها وانسجام النتيجة التي وصل إليها مع هذه الغايات، ومن ثم تقارن الغايات المرجوة مع ما حققه القانون فترة سريانه ومع ما سببه من أضرار فإن رجحت كفة الضررفإن القانون مخالف لأصل الحق والعدالة.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17839
الاثنين 7 ذو القعدة 1446 هـ
5 أيار 2025 م

إصدار قوانين استثنائية للحدّ من الحريات والاستيلاء على الملكيات العامة

تعديل القوانين الاستثنائية

وعن الإجراءات التي يمكن اتباعها لإلغاء القوانين الاستثنائية، قال د. مؤيد زيدان: يجب العمل في هذه المرحلة الانتقالية على تعديل هذه القوانين بشكل كلي أو تعديل بعضها بما يتناسب وحاجة المجتمع وتحقيق العدالة والصالح العام، وإن هذا التعديل يجب أن يكون مدروساً بحيث لا يؤثرعلى الحقوق المكتسبة للأفراد، إلا ما يراه المجلس التشريعي من أمورتتعلق بالنظام العام وتحقق مصلحة عامة، فيمكن أن يتنازل في سبيل رعايتها عن الحقوق المكتسبة للأفراد.

وفي سياق ما يجب فعله في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ بلدنا يرى أ. محمد وسام كريم الدين أنه من المفيد تشكيل لجنة قانونية لدراسة القوانين وتحديد ما هو استثنائي منها وفق مفهوم الثورة والمعايير التي ذكرناها، لرفعها إلى رئيس الجمهورية المفوض بإلغائها أو تعديلها أو إيقاف العمل بها.

وعما إذا كان يمكن أن يؤثر إلغاء القانون الاستثنائي على حقوق الأشخاص سلباً أو إيجاباً، وكذلك في حال صدور قانون جديد، هل يلغي قانوناً قديماً أم لا ، وأي القانونين يطبق؟.

عن التساؤل المزدوج السابق يجيب المحامي أ. محمد عماد الصفرة بالقول: بالنسبة للقوانين المدنية فإنها لا تطبّق بأثر رجعي إلا إذا نص القانون الجديد على ذلك، وفق ما هو عليه القانون المدني السوري، أو أن ينص القانون على طريق معالجة القانون الملغى، كما فعل في عقود الإيجار السكنية القديمة، فقد أجبرالمالك على التخلي عن نسبة من ملكيته مقابل استرجاع العقار.

أما القوانين الجزائية فإن الأصل هو عدم رجعية القوانين الجزائية، بمعنى أن القانون الجزائي لا يجوز أن يطبق على الفترة السابقة لصدوره، وهذه القاعدة تتماشى مع قاعدة لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص القانون.

وحول ما إذا كنا سنشهد مستقبلاً قوانين استثنائية جديدة، يرى المحامي أ. محمد وسام كريم الدين أنه لا يعيب أي قانون أن يكون استثنائياً شرط أن يصدر وفق الدستور، وأن يكون نابعاً من إرادة الشعب الحرة وناشداً مصالحه وغاياته ومحافظاً على حقوقه أو حقوق.

القوانين

أخيراً: ننشر قائمة بالقوانين الاستثنائية، أو التي يتضمن نصوصاً استثنائية وغير متوافقة مع قواعد العدالة والصالح العام في سوريا، وقد جمعها بجهد مميز المحامي الدكتور مؤيد زيدان:

- قانون العقوبات وأصول المحاكمات العسكرية الصادر بالمرسوم 61 لعام 1950.
- قانون الطوارئ الصادر بالمرسوم 51 لعام 1950.
- قانون الإصلاح الزراعي رقم 161 لعام 1958.
- قانون التموين والتسعير الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 123 تاريخ 1960 وتعديلاته
- قانون قمع الغش والتدليس الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 158 لعام 1960.
- قانون مناهضة أهداف الثورة الصادر بالقانون رقم 6 لعام 1964 وهو يعاقب كلّ من يُناهض أهداف ثورة الثامن من آذار المزعومة بعقوبة تصل إلى الإعدام.
- قانون العقوبات الاقتصادية رقم 37 لعام 1966.
- المرسوم التشريعي رقم 4 لعام 1965 الخاص بمقاومة النظام الاشتراكي.
- المرسوم التشريعي رقم 40 لعام 1966 المتضمن إمكانية صرف القضاة ونقلهم بقرار من مجلس الوزراء.
- قانون تنظيم إدارة المخابرات العامة الصادربالمرسوم التشريعي رقم 14 لعام 1968 والذي منح العاملين في إدارة المخابرات العامة حصانة ضد الملاحقة القانونية تجاه الجرائم التي يرتكبونها في أثناء تأديتهم لعملهم إلا بإذن خاص من مدير إدارة المخابرات.
- قانون التنظيمات الداخلية لإدارات المخابرات العامة الصادر بالمرسوم التشريعي 549 لعام 1969 والمتضمن عدم ملاحقة أي من العاملين في إدارة أمن الدولة أو المنتدبين أو المعارين إليها أو المتعاقدين معها مباشرة أمام القضاء، في الجرائم الناشئة عن الوظيفة، أو في معرض قيامه بها قبل إحالته على مجلس التأديب في الإدارة واستصدار أمر ملاحقة من قبل المدير.
- قانون الجنسية رقم 276 لعام 1969.
- قانون جرائم التهريب المشمولة بالمرسوم التشريعي رقم 13 لعام 1974م إذا تجاوزت قيمة البضاعة المهرّبة أو التي شرع في تهريبها مبلغ ثلاثمئة ألف ليرة سورية.
- قانون حماية أمن حزب البعث وعناصره وممتلكاته الصادر بالقانون رقم 53 لعام 1979.
- قانون تجريم جماعة الإخوان المسلمين وإعدام كل من ينتسب لها ويحمل أفكارها رقم 49 لعام 1980.
- قانون الاستملاك رقم 20 لعام 1983.
- المرسوم التشريعي المتضمن الخدمة العسكرية رقم 30 لعام 2005.
- قانون خدمة العلم رقم 30 لعام 2007 وتعديلاته بالمرسوم 20 لعام 2024.
- المرسوم التشريعي رقم 55 لعام 2011 الذي يعطي سلطة توقيف أي شخص لمدة 60 يوماً (توقيف عرفي).
- قانون رقم 64 لعام 2008 المتضمن حماية عناصر وزارة الداخلية والأمن السياسي وعناصر الضابطة الجمركية من الملاحقة بسبب ما يرتكبونه من جرائم خلال عملهم.
- قانون منع التظاهر الصادر بالمرسوم رقم 54 لعام 2011.
- قانون الأحزاب الصادر بالمرسوم رقم 100 لعام 2011.
- قانون مكافحة الإرهاب رقم 19 لعام 2012 وقانون إحداث محاكم الإرهاب رقم 22 لعام 2012.
- المرسوم التشريعي رقم 104 لعام 2011 المتضمن التعبئة العامة.
- قانون الإدارة المحلية رقم 107 لعام 2011.

> "القوانين المدنية لا تطبّق بأثر رجعي إلا إذا نصّ القانون الجديد"

المرسوم التشريعي 55 لعام 2011 المتضمن إضفاء صفة الضابطة العدلية على كافة الأجهزة الأمنية، إضافة إلى عناصر الشرطة المدنية، ومنحها حق التوقيف الاحتياطي لمدة ستين يوماً.

- قانون تملك الأجانب رقم 11 لعام 2011 وتعديلاته عام 2024 الذي وسع من باب تملك الأجانب للعقارات في سورية.
- المرسوم رقم 63 لعام 2012 الذي خوّل وزارة المالية تجميد أصول الأشخاص تحفظيّاً ودون أمر من المحكمة.
- قانون تسريح الموظف في الدولة وحرمانه من المعاش التقاعدي إذا ثبتت إدانته بحكم قضائي بالقيام بأي عمل إرهابي الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 20 لعام 2012.
- المرسوم 66 لعام 2012 الذي أحدث مناطق تنظيمية في دمشق بعد استيلاء النظام على العقارات في مناطق الثوار واستملاكها لإعادة منحها وتمليكها لمن دعمه.
- قانون الانتخابات العامة رقم 5 لعام 2014.
- قانون المحكمة الدستورية رقم 7 لعام 2014.
- قانون إنشاء مناطق تنظيمية رقم 10 لعام 2018 وكان الهدف منه تشتيت وضياع أملاك المهجرين من السوريين واستملاك مناطقهم.
- قانون البيوع العقارية رقم 15 لعام 2021.
- المرسوم التشريعي رقم 54 لعام 2013 الذي يجرم التعامل بغير الليرة السورية والمرسوم المعدل له رقم 5 لعام 2024 المتضمن التسوية.
- قوانين التموين والتسعير رقم 123 لعام 1960 وتعديله بالقانون 22 لعام 2000، وتجريم التعامل بالمواد التموينية.
- قانون الإيجار رقم 111 وتعديلاته، الذي سمح بالتمديد الحكمي للمستأجر ثم صدر قوانين الإيجار المتعاقبة التي ملكت المستأجر 40 في المئة من المأجور وآخرها قانون الإيجار رقم 20 لعام 2015.
- المرسوم التشريعي رقم 335 لعام 2012 المعدل للائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات، وقانون تفرغ أعضاء هيئة التدريس رقم 7 لعام 2006، الذي منع أساتذة الجامعات من العمل في مخالفة دستورية لمنعهم من العمل إلا بفرض أتاوات (بدلات نقدية بلا مقابل)، فيها إثراء بلا سبب من الدولة على حسابهم بإلزامهم بدفع ما يقارب 22 في المئة من راتبهم لقاء السماح بالتدريس في أيام العطلة.
- المرسوم التشريعي المتعلق بشركات الحماية والحراسة رقم 55 لعام 2013 وتعديله بالقانون رقم 22 لعام 2023.
- قانون تجريم أعمال صرافة وتحويل الأموال للخارج رقم 6 لعام 2024.

> "كان هدف القوانين الاستثنائية حماية النظام ومن يدور في فلكه"

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

«إيجابـــي»..

الوجع السوري ومُلاحقة الأمل

• الثورة – فؤاد مسعد:

الترقب الحذر بدا واضحاً مع صوت دقات عقارب الساعة التي انعكست نبضاً على المشهد، وصورة المنزل بجدرانه البائسة الرطِبة وبابه الحديدي، والظروف الصعبة التي تئن تحت وطأة حياة مُتعثرة لا ترحم، تُظهر واقع الحالة المعيشية للزوجين الشابين بعد تردي وضعهما المادي نحو الأسوأ، كلها دلالات تُشكل في مجموعها مبررات لتمسكهما بأمل الحصول على الموافقة للهجرة خارج البلد زمن النظام المخلوع، سعياً لتغيير جذري مُنتظر في حياتهما.

هي ملامح ومؤشرات أولية عن الفيلم القصير "إيجابي" سيناريو وإخراج رامي نضال، الذي جمع في أحداثه مفارقات مؤلمة يعيشها زوجان يحاولان التشبث بطوق النجاة.. هذه المفارقات التي تُعرّي ما طرأ من تغير على المفاهيم، فما كان يُفرحهما بات يشكل عامل ضغط عليهما، فعندما أجرت الزوجة اختبار الحمل وظهر إيجابياً، كان وقع الخبر أشبه بالصاعقة، وعوضاً من أن يفرحا خافا من أن يشكل عائقاً أمام سفرهما، ويتعارض مع شروط البلد التي سيهاجران إليها، ولم يجدا حلاً إلا اللجوء إلى الإجهاض، ولكن المفارقة المؤلمة اكتشافهما أن الحمل لم يكن عائقاً، لا بل البلد الذي سيهاجران إليه يُقدم امتيازات لأبوين لديهما طفل.

هي حالة تخبط يعيشانها أفرزتها ضغوطات الحياة، انعكست على طريقة التفكير والتصرفات التي كثيراً ما بدت عصبية وغاضبة إلى حد بعيد، وللإمعان في الواقعية المُقدمة سعت الكاميرا إلى تقديم صورة هي أقرب إلى التوثيق، وكأنها تلتقط مسيرة حياة بكل ما فيها من ألم، بدت واضحة المعالم من خلال نبرة الصوت ووجوم الوجوه، حركة الجسد، والسيجارة التي تدخنها الزوجة بتوتر أكثر من مرة.

كلها تفاصيل تدفع نحو الخروج من الخاص إلى الحالة الأعم لجيل من الشباب عاش قهر الحياة.

«إيجابي» يُنافس ضمن مسابقة الفيلم الروائي القصير، لمهرجان سوس الدولي للفيلم القصير في دورته الـ17 التي تقام في المغرب، وتستمر حتى السابع من الشهر الحالي، وموعد عرضه الساعة التاسعة من مساء اليوم بمدينة «أيت ملول»، ويؤدي دوري البطولة فيه كل من الفنانين أليانا سعد وجبريل الحسام.

والمهرجان الذي يحتفي بـ «سينما وقضايا الأسرة» في هذه الدورة ويركز على دور الأسرة، جاء محور الفيلم متماشياً معه في طرح قضية اجتماعية وإنسانية، ضمن رؤية فنية مبتكرة.

ويشارك ضمن مسابقتي المهرجان 21 فيلماً من 16 دولة، هي «سوريا، المغرب، تونس، مصر، فلسطين، الأردن، السعودية، لبنان، السودان، سلطنة عمان، العراق، فرنسا، السويد، بلجيكا، ألمانيا، إيطاليا».

ويشارك 13 فيلماً ضمن مسابقة الفيلم الروائي القصير و8 أفلام في مسابقة الفيلم الوثائقي القصير.

«الأوسكار» والذكاء الاصطناعي

• الثورة:

يبدو أن العلاقة بين جوائز الأوسكار والذكاء الاصطناعي تتطور بشكل متصاعد، وتجلى ذلك عبر تأكيد أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة أن الذكاء الاصطناعي يعتبر أداة لصناعة الأفلام، مشيرة إلى أن استخدامه في إنتاج الأفلام «لن يُعزز ولا يُضعف» فرص الفيلم في الحصول على ترشيح لجوائز الأوسكار.

ويأتي هذا القرار في خضم نقاشات وجدل متزايدين داخل صناعة السينما حول دور الذكاء الاصطناعي وتداعياته الأخلاقية.

يذكر أن الذكاء الاصطناعي مسموح به الآن في عملية صناعة الأفلام المؤهلة لجوائز الأوسكار، وتُشدد الأكاديمية على فكرة أن الإبداع البشري يبقى معياراً أساسياً في تقييم الأفلام الفائزة في النهاية.

وبالتالي، بينما يُمكن استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة لتحسينات مُختلفة، فإن الأفلام التي تعتمد عليه بشكل كبير على حساب الإبداع البشري قد تجد صعوبة أكبر في الحصول على الجوائز، وطرحت الأكاديمية فكرة إلزام صانعي الأفلام بالكشف عن استخدامهم للذكاء الاصطناعي، لكنها قررت في النهاية عدم جعله إلزامياً.

كامدن السينمائي

تنتهي مهلة تقديم الأفلام لمهرجان كامدن السينمائي الدولي الـ 21 في الثاني عشر من الشهر الحالي، ويقام المهرجان في الولايات المتحدة الأمريكية بين 11 و 14 من شهر أيلول، ويعرض أفلاماً وثائقية مبتكرة وأفلاماً من جميع أنحاء العالم.

آسا الدولي

تنطلق الدورة 13 من مهرجان آسا الدولي للسينما والصحراء في التاسع من الشهر الحالي في المغرب، وتستمر لمدة أربعة أيام، ويشارك فيها 24 فيلماً، وستكون السينما الفلسطينية ضيف شرف هذه الدورة.

أسوان لأفلام المرأة

تستمر الدورة التاسعة من مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة حتى 7 من الشهر الحالي، وتحمل اسم أمّ كلثوم بمناسبة مرور 50 عاماً على رحيلها.

ويخوض المنافسة على الجوائز 61 فيلماً من 32 دولة.

بعيون نسائية

افتتح باب استقبال الأفلام للدورة الخامسة من مهرجان «السينما بعيون نسائية» التي تقام في أربيل، ويستمر استقبال الأفلام حتى يوم 20 من الشهر الحالي، على أن تكون لمخرجات نساء أو كاتبات سيناريو أو مصورات أو بطولة نسائية.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
11
العدد 17839
الاثنين 7 ذو القعدة 1446 هـ
5 أيار 2025 م

حسيبة عبد الرحمن.. تُلقي ثِقل سِجنها حبراً على ورق «السماق المُرّ».. بانوراما السياسة والقهر والعزلة

• الثورة – رفاه الدروبي:

«السماق المر» رواية خطّتها أنامل الكاتبة حسيبة عبد الرحمن، فنَّدت فيها جرائم حافظ الأسد، وسطوه على ثروات التجار وأصحاب الأملاك بحجة التأمين والإصلاح الزراعي، ثم قضائه على شيوخ الساحل، وكيفية انتزاعه للسلطة من رفاق دربه، كما وقفت الكاتبة بثبات تحاكمه، وتروي الأحداث بلسان أصحابها مستندة إلى حقائق ووقائع صحيحة، عما جرى في سوريا والوطن العربي، حبكت مجريات الأحداث بدقة سردية ذات جمل سهلة سلسلة، مستثنية الجزء المتعلق بأسرته، واعتبرت أنَّ معاناتها كانت تلفُّ بلداً حكمها ديكتاتور بأقفاص السجون والدم والنار بحيث لم يسلم من أذاه أحد، سواء أكان أفراداً أم شرائح المجتمع السوري ومن ضمنهم سدنة حكمه.

السماق المر

وقَّعت حسيبه روايتها «السماق المر» في مقهى الروضة الكائن في شارع العابد بدمشق، وسط جمهورغفير من المثقفين وقادة الرأي، إذ حملت بين دفتيها 370 صفحة من القطع المتوسط ،صدرت عن دار نينوى للنشروالتوزيع.

الكاتبة تنتمي إلى قرية عين الشمس الواقعة غربي مدينتي حماة ومصياف، وتلاقيهما معاً، لكنَّها عاشت وسط بساتين كفرسوسة المتَّجهة حتى حقول الصبَّارة في حي المزة، واستنشقت عبير ياسمينها فكأنَّ عين الشمس أضاءت الحقائق لها لتنطلق منها وتقف في وجه جزَّار سجنها ست سنوات ليكون سجن دوما شاهداً على معاناتها لفترة امتدت بين ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي بسبب انتمائها لحزب العمل الشيوعي.

تدور مجريات الرواية حول شخصية الديكتاتورأمين أي -حافظ الأسد-، إذ أطلقت عليه صفة أمين كأسلوب استهزاء، مُسترجعةً كلَّ الأحداث الجارية خلال ستة عقود، تناولت فيها كيفية غدره وقتله أثناء سيرالنعش السنديان، ونقله جواً من دمشق إلى مسقط رأسه في اللاذقية، وحبكت أحداثها ضمن بانوراما متعددة الطبقات بدأت منذ ولادته ونشأته وما رافقها من الجوانب الاجتماعية، السياسية، التاريخية، وذلك من خلال الأماكن الماربها النعش فتتدفَّق الأحداث، وعند كلِّ حدث أو موقف يطلُّ وجه أو نعش أو ظلال لشخصيات تُنغِّص عليه لحظات موته، ويكون في قمة مجده، كما يظن، وتحاسبه عن كلِّ ما فعل بها من اعتقال ونفي وتدمير وقتل، سواء لرفاق دربه أو لخصومه السياسيين فتحرمه متعة الاستمتاع بمجد خرابه.

كانت شخصية الديكتاتور محورية، وأساسية ويدور في فلكها باقي الشخصيات والوجوه، سواء المناوئة أم الصامتة، بحيث تتخلل لحظات الصمت أصوات عديدة منها صوت مجنون يصرخ وسط الجنازة،

وأصوات أخرى تلتبس عليه ما بين صوت ضميره وإجرامه، بينما يدافع عن نفسه بعنجهية المنتصرأمام الجنازات المحيطة به ليثبت لهم أنَّه الأفضل والأقوى وصاحب المجد، فيما تطارده شخصية المهاجرالدينية من قتل ونفي أبنائه ليظهر له حفيد الشيخ على ضفاف المتوسط ميتاً بحيث يحاصره بكلِّ ما اقترف من جرائم قبل حكمه وأثناء ذلك.

اعتمدت الكاتبة حسيبة في روايتها على خصوصية الصور ضمن تقطيع تلفزيوني كبديل للسرد الكلاسيكي المتعارف عليه، لأنَّ هناك أحداثاً كثيرة تعتمد ذاكرة المكان أثناء مرورالنعش في سمائه، ما دفع الديكتاتور إلى التذكر الإكراهي نتيجة حضور بطل أو أبطال الحدث في المكان سواء بوجوههم أم بأجسادهم وأحياناً بظلالهم، بسبب تشابك الأحداث السياسية والصراعات المتعددة داخلياً وإقليمياً ودولياً، فاختارت شكلاً روائياً تحسبه جديداً، وتركت الحكم عليه لقادة الرأي من الأدباء خاصة بما يتعلق بمساهمته الإيجابية أو السلبية في سير أحداث التاريخ، إمَّا أن يبقى العمل عملاً مهماً أو مجرد رواية مهملة لا ذكرلها.

بينما تكون الصورة الأولى في الرواية لحظة رفع نعش وسط أرتال العساكر وباقي الحشود المدنية، ومنها انتقلت إلى صورة أخرى: صورة ولادته تحت شجيرات السماق ولحظة وشم زنده بقرن سماق ما يُسمَّى «شهوة « ميَّزته منذ ولادته في ثلاثينيات القرن الماضي، كما وسمت الصورة ذاتها طفولته بالفقروالفاقة، ما شكَّل خلفيَّة لحقده على أبناء العائلات، وصولاً إلى انتسابه لحزب البعث والتحاقه بالكلية وما تلاه من صراع سياسي وطبقي، إضافة إلى خياراته التكتلية بدءاً من اللجنة العسكرية وتصفيته لأعضائها على مراحل، مستغلاً الصراعات السياسة ما بين الناصريين والبعثيين، ثم اقتلاع الناصريين من الحكم بعد انقلابهم معاً على سلطة الانفصال، وصراع البعثيين الدموي ضد بعضهم البعض، وانقلاب كلّ مجموعة على الأخرى خلال فترة الستينيات من القرن الماضي، إذ انتهت مع انقلاب الأسد على رفاقه وزجِّهم داخل السجن حتى الموت بعد حصوله على توافق دولي وداخلي ليبدأ حكمه المتميز بالديكتاتورية، والصراعات الدموية وإفشاله لمحاولات الانقلاب المتعددة ضد حكمه وتحويل سوريا إلى سجن كبير، وتفتيت قواها السياسية والمجتمعية ومحاولة وأدهما.

قاسيون لا يقبل السماق

تتناول رواية «السماق المر» الأحداث بشكل رمزي متخيّل وفق تدرُّج لبانورامية سياسية تسرد فيها قصة الشيخ المهاجر مَنْ طلَّق جدته لأنَّ ابنها ارتكب جريمة قتل، ولا يريد قاتلاً يعيش في بيته، كما تتناول غدره بصلاح جديد، ومحمد عمران، وما فعله بالمجتمع السوري، وسمته لكل من رافق مسيرته داخل البعث بالاعتقالات والخلافات مع ياسر عرفات، وصدام حسين، ثم اغتياله لكمال جنبلاط، وما ارتكبه من مجازر بحق أهالي حماة، ومحاولة زرع السُّمَّاق على جبل قاسيون؛ لكنَّ محاولاته باءت بالفشل فزرع شجرة مشمش ليكتب يوم انقلابه بماء السماق.

استقت عبد الرحمن معلوماتها من ضيوف والدها البسطاء، لتلتقط أذناها أطراف الحديث منهم أثناء لعب الورق والطاولة، نأى عنها الأب ليتركها للضيوف من خلال سرديات تدور حول أوهامهم في القرية وتنقلات الجيش، ولم تكتفِ بها بل كانت تتنقل بين بيوت رفيقاتها وتحتكُّ بمعلماتها في المدرسة، وبأهالي كفرسوسة وبساتين الصبار في المزة، إذ كان الجانب المتخيل بمثابة المشروع لديها، كما لم ترتكز على مفاهيم المنطقة بل أكملت حياة «حافظ الأسد» المجرم كي تعرف ماذا يحدث في الخفاء لسوريا من خلال البنية النفسية للمجتمع المحلي، متناولةً قسماً من شخصياتهم وربطتها بوالده قاطع الطريق.

لجأت الكاتبة إلى تغييب الأسماء والأماكن لأنَّها كتبتها قبل سقوط النظام البائد، فاكتفت بالإشارة إليها، إذ لا يوجد تسمية للأماكن الواقعة فيها أحداث الرواية، نتيجة القمع ومحاولة التهرُّب من صدور قرار المنع، ومع ذلك مُنعت رواياتها فوزَّعتها كبيان سري، تتناول شخص الديكتاتور وصراعاته السياسية والاجتماعية مع الداخل والمحيط كونها أخذت حيِّزاً من مساحة الرواية مع وجود تفاصيل صغيرة متعلقة ببعض الشخصيات، سواء من كانوا يشغلون أماكن مهمة في سلطته أو من دخل معهم في صراع لما يضمره من أحقاد طبقية وشخصية.

أعمالها

تركت حزب البعث وكل المنظمات الملحقة به أثناء المرحلة الثانوية، بسبب كرهها للظلم وسعيها للعدل، نتيجة ما رأته من فساد ومحسوبيات، وكان سهلاً عليها الانتقال إلى حزب سياسي معارض حديث الولادة كرابطة العمل الشيوعي، ما تسبَّب باعتقالها أول مرة، وكانت في العقد الثاني من العمر ثم عاودت النشاط السياسي ثانية واعتقلت ثلاث مرات، فكان مجموع سني الاعتقال ما يقارب ثماني سنوات واختفت عن الأنظار بأربع أخرى، لكن بعد اعتقالها الرابع بدأت نسج أحداث رواية «الشرنقة»، معتمدةً على قصاصات ورق كتبتها في السجن لتخرج أولى رواياتها إلى النور من الداخل السوري.

وصدرت عن السجن السياسي أثناء مرحلة حكم الأسد الأب، ملقيةً ثقل السجن على الورق وأتبعتها بمجموعة قصص قصيرة عنوانها: «سقط سهواً» نصفها عن السجن، ثم انتقلت إلى موضوعات جديدة، فكتبت رواية: «تجليات جدي الشيخ المهاجر» المتضمنة حياة وثقافة منطقة الساحل.

رؤية

أقلامكم.. أوطانكم

• رنا بدري سلوم

لم يكن قلمي عجيناً طريّاً في يدي.. ولا سهماً يصيبُ الهدف.. كلّ ما في الأمر أنّ الضميرَ بوصلته، هكذا علّمتني الصحافة أن أكتب.. مرآة الحياة.. أن أراها في إرادة الفقير وملابس العامل وأكفّ الفلاح المتشقّقة، أنقل حاجة الطّفل وأثني على المثابر وأعتزُ بالجندي المرابط في الميدان.

علّمتني الصّحافة ألا أغفو على ضيمٍ ولا أستكين ولا أترك الجرح نازفاً، إلا وأضعَ عليه بلسم الكلام، ليعود الوئام إلى حدوده الطبيعيّة، لأبقى على مسافة واحدة من تناقضات الحياة المتقلّبة.. علّمتني أن أرمق الحقيقة بعيني نسرٍ محاولة أن أكتبها بحبرِ العيون، وإن كثُرت حولها وسوسات الظّنون وآثامها.

علّمتني ألا أخشى من الهاوية فأنتقدُ الخطأ وأشير إلى الصّواب وأحادثه بلسان قلمي، أن أحقّق ذاتي بها وفيها ومنها أسوة بالذين آمنوا بها فتأثّروا وأثّروا ومنهم «ميخائيل نعيّمة» حين وصف الكلمة بأنها «قوّة هائلة» في يد من يقدّسونها فلا يستعملونها إلا للخير والهِداية، ومن المؤسف ألا يكون تأثير الكلمة واحداً في جميع الناس».

في أيام عيد الصحافة نؤكد أنّ الكلمة تُحيي وتميتُ وطناً.. فحذاري يا زملائي في مهنة المتاعب.. حذاري.. إن أقلامكم أوطانكم فلا تبيعوها ولا تقتلوها.

العـــدد 17839
الاثنين 7 ذو القعدة 1446 هـ
5 أيار 2025 م

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

الدكتورة معلا لـ «الثورة»:
العدالة الاجتماعية تبني مجتمعاً آمناً ومستقراً

• **الثورة – فردوس دياب:**

تعتبر العدالة الاجتماعية من أهم مقومات وركائز التطور والنماء والنجاح، ويعد إرساؤها بين أبناء الوطن خطوة على الطريق الصحيح لبناء مجتمع مزدهر ومستقر وآمن، كما يعكس تحقيقها التزام الدولة بضمان وحفظ حقوق مواطنيها، ولاسيما أنها كانت مفقودة لأعوام طويلة.

للحديث أكثر عن مفهوم «العدالة الاجتماعية»، التقت صحيفة الثورة الباحثة في التخطيط والإدارة التربوية الدكتورة رماز معلا- الأستاذة في كلية التربية بجامعة دمشق، والتي استهلت حديثها بتوضيح مفهوم العدالة الاجتماعية، بأنه حالة سياسية وأخلاقية هدفها العدالة والمساواة بين افراد المجتمع، بحيث ينال كل فرد حقه في المجتمع بالتوزيع العادل للحقوق والفرص والموارد، ليس ذلك فقط، بل تتجاوز ذلك لتصل إلى إزالة الحواجز التي تعيق مشاركة بعض الفئات في الحياة الاجتماعية.

المساواة في الحقوق

وأوضحت الدكتورة معلا أن العدالة الاجتماعية تتعدد وتتنوع في عدة مجالات بدايتها المساواة وضمان حصول كل فرد على حقه، سواء أكان بالتعليم أم الصحة أم العمل وغيرها، أو كان ذلك في الخدمات الرئيسية التي يحتاجها الفرد بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو الطبقة الاجتماعية، وهذا الأمر يتطلب تقليص الفجوات الاقتصادية بين طبقة الأغنياء وطبقه الفقراء من خلال اعتماد سياسة الضرائب التصاعدية، وتقديم الدعم الاجتماعي، والتأكيد على الحقوق المدنية والسياسية والحماية الاجتماعية التي تضمن توفير الأمان للمجموعات الأكثر ضعفاً من ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والعاطلين عن العمل، كما يجب الابتعاد عن المعاملة وفق

التمييز بكل أشكاله ومعتقداته.

تحديات العدالة

وأكَّدت على أن العدالة الاجتماعية تعد أحد أهم أهداف واهتمامات الحكومة بشكل خاص والدولة السورية على وجه العموم، ولاسيما أن العدالة الاجتماعية تواجه تحديات عدة خلفها النظام البائد، تتمثل في عدم تحقيق المساواة بين المواطنين في الحصول على مقومات الحياة الأساسية، نتيجة الدمار والتخريب سواء للمدارس أم المستشفيات وطرق شبكات المياه والكهرباء وكل المؤسسات الخدمية وارتفاع معدلات الفقر.

وبينت الأستاذة الجامعية أن بعض الإحصائيات الأممية تشير إلى أن 90 في المئة من السكان تحت خط الفقر، وذلك حسب الأمم المتحدة، وكذلك انتشار البطالة بين فئة الشباب نتيجة النزوح واللجوء وتشرد عدد كبير من السكان من مناطقهم بسبب إرهاب وإجرام النظام المخلوع الذي ساهم في تفكك المجتمع السوري، وزيادة الضغط على مناطق أخرى آمنة لا تتوفر فيها كافة الخدمات التي يحتاجها المواطنون.

الأولوية للمناطق المدمَّرة

وأشارت إلى أن هناك مقومات وركائز حقيقية لابد من توفرها لتحقيق العدالة الاجتماعية، كإعادة الإعمار، وعدم التمييز في توزيع الموارد، وإعطاء الأولوية للمناطق المدمَّرة والمنكوبة، كما يجب مكافحة الفساد ودعم المشاريع الصغيرة وغيرها، بالإضافة إلى ضمان الحقوق الرئيسة للمواطنين بالحصول على التعليم والصحة والعمل، والخدمات الأخرى.

كما يجب دعم منظمات حقوق الإنسان وبرامج الأمم المتحدة لضمان العدالة في حصول المواطنين على كل أشكال الدعم والمساعدة كحق، وليس منة أو تفضلاً، فالعدالة الاجتماعية مبدأ يتطلب سياسات فعالة، ومشاركة مجتمعية في الحقوق والواجبات، ومجتمع أكثر توازناً واستقراراً وهذا كله يحتاج بعضاً من الصبر والوقت وتعاون جميع السوريين، فحجم التركة التي خلَّفها النظام السابق من الفساد والدمار والوجع والإرهاب يحتاج أعواماً لتجاوزه والنهوض بالوطن مجدداً.

تضافر الجهود

وختمت الدكتورة معلا حديثها بالقول: إن تحقيق العدالة الاجتماعية في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها سوريا كدولة جديدة يحتاج إلى تضافر الجهود الحكومية والاجتماعية والمؤسساتية، وذلك كله من خلال تشريعات وقوانين تساهم في تسريع عملية بناء مجتمع مستقر وآمن يضمن لأبنائه العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات والفرص.

عين المجتمع

ساعة الغفلة!!

• **حسين صقر**

ليس كل أمر مفاجئ هو لحظة غفلة، بتنا في غفلة من أمرنا عن الحب والوعي واستيعاب بعضنا، بتنا في غفلة من أمرنا عن توخي الحقيقة ومعرفة مصادر الأخبار التي تأتينا على أجنحة التكنولوجيا والشائعات.

قبل أيام نشر أحد المغرضين مقطعاً صوتياً مسيئاً للمقدسات، نسب لشخص من جهة معينة، ورفضه كل من سمع به من أهله وذويه والجهات المسؤولة عنه في منطقته التي ينحدر منها، وقامت الدنيا ولم تقعد، وكانت النتيجة حرباً ودماء واشتباكات، ودفع أهالي منطقة كاملة بريف دمشق الثمن، إلى أن تدخلت قوات الأمن وحسمت الأمر، وأعادت الحياة في تلك المنطقة إلى طبيعتها.

والسؤال أين الحكمة وأين العقلاء؟! وسوريا تصدر من هؤلاء لدول العالم من رجال العلم والدين والثقافة، وتعلم الغير معاني التسامح وقبول الآخر، والتفاعل معه ليس على مضض بل بكامل قناعة أبنائها.

يقول المثل: «مجنون رمى حجراً ببئر، مئة عاقل لم يستطيعوا انتشاله»، و«النار عندما تهب لن تبقي ولا تذر»، والمجتمع السوري يتداخل أبناؤه في السكن والعمل ووسائل النقل، ويعانون معاً لالتقاط أنفاسهم، ورغيف الخبز.

لكن مع كل أسف، هناك بعض المغرضين والمستفيدين من حالة الفوضى التي قد تنتشر كما الشائعة، كالنار في الهشيم وتزهق بسببها أرواح، وتسفك دماء وكله بسبب غفلة من أمرنا عن توخي الحقيقة.

لا أحد يقبل المساس بالمقدسات الدينية مهما كان انتماؤه، ولن يتساهل أحد بمحاسبته أو تطبيق القانون بحقه كائناً من كان، ولا غطاء له، والسؤال من يعلم أنه قد يكون مأجوراً، أو عميلاً لجهة معادية لإثارة الفتن بهدف التدخل في شؤوننا، ونحن الأقدر على إدارتها.

سوريا لجميع السوريين بجميع مكوناتهم، ولا يمكن إلغاء أحد فيها.. وأبناؤها نسيج واحد، وحريصون على مشاعر وأحاسيس ومصالح بعضهم.

لنكن عوناً في استمرار نعمة المياه

• **الثورة – غصون سليمان:**

«لا تسرف ولو كنت على نهر جار» عبارة نابعة من أهل الحكمة والتبصر تختصر بامتياز أدبيات حُسن الترشيد والتعاطي مع الموارد المتاحة لاستمرار التنمية المستدامة.

فحين تهدر العوائل والأسر ومختلف الأشخاص المياه بشكل عام، ولاسيما العذب منها بطريقة عشوائية، فوضوية، وغير مسؤولة تكون قد أجرمت بحق نفسها وحق الأجيال القادمة.

فترشيد المياه واستغلالها بالشكل العقلاني وفق الحاجة والضرورة هو مسألة أخلاقية تعكس قيما تربوية واجتماعية وثقافية توحي بالدراية وحسن التدبير.

فمن المؤسف حقاً أن نرى على سبيل المثال لا الحصر خزانات فوق أسطحة المنازل بلا «فواشات» حين تطوف بالمياه وتتسبب لساعات من نزفها بالطرقات في الوقت الذي تكاد منازل لا تزورها المياه إلا بصعوبة، نظراً لقلة الإحساس عند مسرفي المياه من جهة، وللتعديات على شبكة المياه من ناحية أخرى، ناهيك عن إسراف ربات المنازل في موسم التعزيل اللواتي يبالغن كثيراً في هدر المياه، وغير ذلك من سقاية المزروعات على حساب حاجة الآخرين ضمن البيئة والحارة الواحدة.

فهناك أحياء كثيرة في المنطقة التي نسكنها بريف دمشق تعتمد أغلب المنازل على شراء المياه من الصهاريج الجوالة بغض النظر عن نظافة المياه ومدى صلاحيتها للشرب والاستخدام.

أساس الحياة

ولأن الماء أساس الحياة وخلق منه سبحانه وتعالى كل شيء حي.. كانت صرخة مدير المؤسسة العامة لمياه الشرب في محافظة دمشق وريفها مؤخراً المهندس أحمد درويش من أن المؤسسة أعلنت رفع حالة الطوارئ في ظل شح الموارد المائية، وارتفاع الطلب على المياه وانخفاض الهطولات المطرية إلى 30 في المئة من كمية الهطولات المطرية السنوية لنبع الفيجة، بينما لم يتجاوز الهطل المطري لمدينة دمشق 23 في المئة وهذه أقل نسبة تم تسجيلها منذ العام 1958.

ونقلاً عن موقع «هوى الشام» أوضح درويش أن رفع حالة الطوارئ هو إنذار مبكر لمدينة دمشق، وسيشهد فصل الصيف القادم ضعفاً في إمدادات كمية المياه الواردة للمواطنين، في ظل استنزاف الآبار الاحتياطية، والتي يتم الاعتماد عليها الآن بشكل رئيسي لتغذية المدينة، لافتاً إلى أن المؤسسة اتخذت بعض الإجراءات الطارئة التي تتضمن تعديل برنامج التزويد لمدينة دمشق وريفها المحيطي المستفيد من شبكة مياه دمشق حسب التضاريس، والتوزع الجغرافي لكل منطقة.

تنبيه أولي

وذكر درويش أنه ستفرض غرامات مالية بحق المخالفين وفق المادة 32 من نظام الاستثمار الموحد لمؤسسات مياه الشرب، الصادر بالقرار رقم 3107 بتاريخ 18-11-2015 والذي حدد غرامة 25 ألف ليرة سورية لاستخدام مياه الشرب لغير أغراض الشرب، كرش الشوارع والأرصفة، وغرامة 50 ألف ليرة سورية لغسيل السيارات، وغرامة 200 ألف ليرة سورية لاستخدام مياه الشرب للمسابح الخاصة، إضافة إلى غرامة 500 ليرة سورية لكل متر مربع لاستخدام مياه الشرب لسقاية المزروعات، وتضاعف الغرامات السابقة في حال تكرارها..

لعل رفع حالة الوعي وتغيير ثقافة التعامل مع هذه النعمة والحفاظ عليها وتخفيف الهدر قدر المستطاع، أمر أكثر من ضروري ويحتاج لتضافر جميع جهود الجهات المعنية من وزارات،الإعلام، والأوقاف، والتربية، والتعليم والصحة وغيرها إلى جانب جهود المحافظة بالتأكيد.

يذكر أن مدينة دمشق وريفها تتغذى من المصادر المائية التي تعتمد في مخزونها المائي على نسبة الهطولات المطرية، مثل نبع الفيجة وآبار نبع بردى، وحاروش، ووادي مروان، وجديدة يابوس.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17839
الاثنين 7 ذو القعدة 1446 هـ
5 أيار 2025 م

نهضة فنية منتظرة لكرتنا..
عامل حاسم ذو انعكاسات على المنتخبات والمسابقات

• **الثورة – يامن الجاجة:**

يتوقع الكثيرون أن تكون كرة القدم السورية عموماً، ومسابقاتها المحلية خصوصاً، على أعتاب صحوة فنية ونقلة نوعية، نظراً لعدة عوامل، رغم توقف المسابقات المحلية لما يزيد عن أربعة أشهر، إذ تمثل عودة خبراتنا الكروية وكوادرنا التدريبية التي عملت في الخارج على مدى سنوات طويلة أحد أبرز العوامل التي ترجح حدوث النهضة والنقلة المنتظرة، بالنظر لثقل الأسماء التي عادت إلى أرض الوطن، بعد تحرير البلاد من النظام المخلوع، وبالنظر إلى الخبرة الكبيرة والتجربة الطويلة التي تتمتع بها تلك الأسماء، على المستويين المحلي والدولي.

أسماء رنانة

ومنذ أن تخلصت سوريا من حكم النظام المخلوع، أبدى عدة مدربين وطنيين استعدادهم للعمل مع منتخباتنا الوطنية، بعد سنوات من تجنبهم العمل مع منتخباتنا، وتوجههم للتركيز على العمل مع أنديتهم، وعلى رأس هؤلاء المدربين يأتي الكابتن محمد قويض الذي أشرف على منتخب الشباب خلال النهائيات الآسيوية، بعد تجربة طويلة في الملاعب العربية، وكذلك الحال بالنسبة للكابتن عماد خانكان الذي يشرف حالياً على الإدارة الفنية لمنتخبنا الأولمبي، علماً أن قائمة العائدين من خبراتنا الكروية شهدت مؤخراً عودة الكابتن محمد جمعة إلى أرض الوطن، وهو المدرب المعروف بكونه خبيراً في اكتشاف المواهب وصقلها، والإشراف على الفئات العمرية بمختلف أعمارها، وهو ما يعزز من فرص حصول النهضة المنتظرة، حال كان للكابتن محمد جمعة دور بارز وتعاون مثمر مع اتحاد كرة القدم.

الارتقاء بالدوري

وسيعطي وجود أسماء من قيمة الكابتن محمد قويض، الذي بات رسمياً مدرباً لنادي الكرامة، وكذلك الكابتن نزار محروس الذي يشرف على كرة الوحدة، سيعطي مسابقة الدوري الممتاز ثقلاً فنياً، وبالتأكيد فإن هذا الثقل الفني سيتم تعزيزه حال تسلم الكابتن عماد خانكان، أو الكابتن محمد جمعة الإدارة الفنية لأحد فرق الدوري، من دون أن ننسى وجود أسماء أخرى ذات خبرة وعلم واجتهاد، كما هو حال الكابتن أحمد عزام، والكابتن طارق جبان، والكابتن فجر إبراهيم، وغيرهم من الأسماء المعروفة بكفاءتها وتجربتها.

عامل جذب

وسيشكل وجود الخبرات التدريبية المذكورة عاملاً حاسماً في جذب خبرات تدريبية أخرى للعمل في كرتنا، سواء على مستوى الأندية أم المنتخبات، وبالتأكيد فإن هذا الأمر سينعكس على التزام اللاعبين ورغبتهم باللعب في صفوف أنديتنا.

ولعل ما ينتظره كثيرون هو أن تنعكس النهضة الفنية المنتظرة في مسابقة الدوري الممتاز على المستوى الفني لمنتخباتنا الوطنية، وعلى رأسها منتخبا الرجال والأولمبي، وهو أمر طبيعي، حال كان هناك استثمار مثالي للزخم الفني الذي يوفره وجود الخبرات الفنية الآنفة الذكر في ملاعبنا.

فوز الأهلي في انطلاق دوري سلة الرجال

• **الثورة – هرایر جوانیان:**

انطلقت أمس، منافسات دوري سلة الرجال، لموسم (2025) من حلب التي تستضيف مباريات مجموعة الشهباء، ففي صالة نادي اليرموك، بدأ الأهلي مشواره بفوز صعب على منافسه اليرموك (82-71) حيث انتهى النصف الأول بالتعادل (39-39) وتفوّق اليرموك في الربع الأول (19-20) والأهلي في النصف الثاني (19-20) وكان منعرج اللقاء في الربع الثالث، عندما تقدم الأهلي (27-12) ورغم تفوق اليرموك في الربع الرابع (16-20) إلا أن النتيجة النهائية آلت لمصلحة الأهلي بفارق (11) نقطة.

وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب اليرموك سيبوه خراجيان بـ(24) نقطة.

سجل للأهلي: أندريه فارس ميكلسون (22) نقطة، أنطوني بكر (18)، كامل عبد الله (14)، رامي مرجانة (11)، جميل صدير (9)، جورج صباغ (4)، هشام عرواني (2)، عمر مكناس (2).

سجل لليرموك: سيبوه خراجيان (24) نقطة، محي الدين قصبللي (18)، بيدروس معصرجيان (13)، ذياب الشواخ (10)، مانو بطوق (3)، محمود دحكول (2)، أوهانس كلزي (1).

ناشئو الوحدة أبطالاً لدورة النصر السلوية

• **الثورة – ه . ج:**

توّج الوحدة بلقب دورة النصر والتحرير لكرة السلة للناشئين دون (16) عاماً، التي أقيمت بإشراف اللجنة الفنية بدمشق، بعدما فازفي المباراة الثانية من سلسلة الدورالنهائي، التي أقيمت في صالة الفيحاء الرئيسية على الجيش (77-51) وكان الوحدة قد فاز في المباراة الأولى (62-48) وحلّ فريق الثورة ثالثاً على حساب أكاديمية أشارد.

وفي طريقه إلى اللقب، فازالوحدة في جميع مبارياته، ففي الدورالأول، فازعلى أكاديمية أشارد (72-37) و(82-51) وعلى الثورة (83-52) و(80-52) وعلى الجيش (88-54) و (74-53).

وفي نصف النهائي تفوّق على أكاديمية أشارد (78-35) قبل أن يحقق الفوز على الجيش في الدور النهائي (62-48) و(77-51).

وخلال مراسم التتويج، تمّ تكريم مديرية الرياضة والشباب، ممثلة بالكابتن نبيل الشحمة، بدرع شكروامتنان من اللجنة الفنية، تقديراً لدعمه اللامحدود ومساهمته الفاعلة في نجاح هذه الدورة المميزة.

وبين شوطي المباراة النهائية أجريت مسابقة رميات ثلاث نقاط للجمهور، وحصل الفائزون على جوائزنقدية.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17839
الاثنين 7 ذو القعدة 1446 هـ
5 أيار 2025 م

كرة المجد ترفع من وتيرة تحضيراتها

• **الثورة – مجد الشيخ:**

يواصل فريق المجد لكرة القدم، استعداداته لانطلاق مرحلة الإياب، لدوري الدرجة الأولى، إذ يدخل الفريق مرحلة التدريبات اليومية التكتيكية التي تعد المرحلة الأخيرة للتحضيرات، قبل خوض مباريات الدوري، إذ خاض خمسة لقاءات ودية.

وقد توجهت «الثورة» إلى نادي المجد، وكان لها الحوار التالي، مع ربّان كرتها الكابتن ياسر مصطفى.

تكثيف

المدير الفني لفريق المجد، الكابتن ياسر مصطفى، قيّم بشكل إيجابي تحضيرات فريقه، والأداء الذي قدّمه خلال المباريات الودية الأربع التي خاضها خلال الأيام الماضية، وأوضح مصطفى أن الجهاز الفني تعمّد في المرحلة الأخيرة على تكثيف خوض المباريات الودية، وأضاف: «حاولنا ما أمكن أن نلعب ودياً مع أندية جاهزة، ونوعية لاعبيها من المحترفين لتحقيق الفائدة المرجوة».

مدرب المجد لفت إلى أن الجهاز الفني ارتأى أن تكون المباريات الودية متقاربة، وذلك لوضع اللاعبين تحت ضغط المباريات، في أجواء مشابهة لمرحلة الإياب التي ستكون مضغوطة ومكثفة، حيث من المفترض أن يلعب الفريق مباراة كل ثلاثة أيام، مصطفى اعتبر أن الجهاز الفني، من خلال المباريات الودية، نجح في إدخال اللاعبين في أجواء المنافسة، وتمكن من الوقوف على جاهزية اللاعبين الأساسيين والبدلاء، ورسم تصوراً للتشكيلة الأفضل، التي ستخوض مباريات الدوري القادمة.

إصابات

وعن صحة تعرّض بعض لاعبي الفريق للإصابة، أكد مدرب المجد تعرّض عدد من اللاعبين للإصابة، وكشف أن إصابة اللاعب سليمان ابراهيم ستغيبه عن الفريق حتى نهاية الدوري، لكن مصطفى طمأن إلى إمكانية سد هذه الثغرة، كما أصيب كل من محمد رمضان وسمير عباس واللاعب الشاب بشار الحريري، وأضاف: «نوعية اللاعبين الذين تم اختيارهم للفريق كانت على أساس إمكانية لعبهم في أكثر من مركز».

المدير الفني لفريق المجد، كشف أن الفريق كان يتحضّر لخوض مباراة ودية مع فريق خان شيخون، لكن الأخير اعتذر عن المباراة، وأن الاتصالات جارية مع كل من فريقي الجيش وأمية الذي سيقيم معسكراً تحضيرياً في دمشق، مرجّحاً أن يكون الخيار الأقرب هو فريق الجيش، حيث ستكون المباراة معه، بمثابة بروفة أخيرة قبل انطلاق منافسات إياب الدوري في السابع من الشهر القادم.

ارتياح

الكابتن مصطفى سجل ارتياحه للأجواء الإدارية والمالية التي أحاطت بها إدارة النادي الفريق: «بكل مصداقية وشفافية، نادي المجد قد يكون من الأندية القليلة في هذه المرحلة التي قامت إدارته بتسديد مستحقات اللاعبين، وهو عامل إيجابي لي وللاعبين، ودليل على أن هناك رغبة من الجميع لتحقيق هدف الصعود إلى دوري الدرجة الممتازة».

يبقى أن نشير إلى أن فريق المجد خاض خمس مباريات ودية حتى الآن، فاز في أولاها على رجال تفتناز (4-2) وخسر في الثانية مع الفتوة في دير الزور (0-1) وتعادل مع الوحدة (2-2) وفاز في دمشق على فريق الفتوة (2-1)، وآخرها حقق فيها فوزاً كبيراً على الكسوة بستة أهداف لهدفين.

المعسعس: طموحنا دخول الوثبة البلاي أوف

• **فيصل علي:**

عادت الكرة الوثباوية بنشاط قوي، ومتابعة دؤوبة من الإدارة، والهدف التنافس وتحقيق لقب الدوري، وفي حوار قصير (للثورة) مع مدرب الفريق فراس معسعس تحدث لنا فيه عن حال الفريق:

بعد توقف الدوري في شهر كانون الأول، من السنة الماضية، وبعد التحرير وتوقف الدوري، وجدنا الحالة البدنية للفريق متراجعة، وفي منتصف شهر رمضان عدنا للتمارين، والبداية كانت بإعادة اللياقة البدنية للاعبين، ففي غياب الحالة البدنية تغيب مقومات كرة القدم عن التكتيك، ووجدنا بعض المشكلات نتيجة المخزون الغذائي الذي يقل في شهر رمضان، وعملنا تدريجياً على رفع الحالة البدنية للاعبين، وبعد العيد وصلنا لحالة جيدة ولعبنا مباراتين في حلب مع أهلي حلب والحرية، وأعتبر المباراتين ذات أهمية كبيرة لنا، فالفريقان مختلفان لاختلاف أسلوب لعبهما.

الصعوبات وطموحات

وتابع الكابتن معسعس حديثه عن أهم الصعوبات التي تواجه الفريق: أهم الصعوبات عدم وجود ملاعب جاهزة، وأغلب التمارين على ملاعب سداسية، لعدم جاهزية ملعبي خالد وباب عمرو الذي تمرنا فيه في شهر رمضان، فالتدريب على ملاعب التارتان له مشاكله من حيث الإصابات، فخسرنا اللاعبين مؤيد الخولي وزكريا رمضان اللذين تم فسخ عقدهما بالتراضي، إضافة لصعوبة التحاق بعض اللاعبين في هذا الوقت.

وعن طموح الفريق تحدث الكابتن فراس: مجموعة اللاعبين جيدة، والطموح هو المنافسة على اللقب، ولم تكن النتائج ملبية للطموح، رغم حلول الفريق في المركز الثاني بثماني نقاط، فالفريق أهدر الكثير من النقاط، ما أدى لحالة سلبية ضمن الفريق، فالمشاكل تتمركز في الملعب والحالة النفسية عند اللاعبين، وطبعاً الحالة المادية نوعاً ما، والفراغ الإداري وانقطاع اللاعبين عن التمارين، وأعتقد أن مشاكل الفريق في طريقها للحل قبل العودة للدوري.

واقع الدوري

وحول الدوري وواقعه تحدث الكابتن فراس: الدوري سيلعب بشكل جديد لأول مرة، نتيجة ظروف البلد الحالية، وصعود أربعة فرق لمرحلة البلاي أوف، هو الحل الأمثل في الوقت الحالي، فجميع المباريات مهمة بالنسبة لنا، ولن تكون سهلة، فالمباريات ستحمل تنافسية عالية بين الفرق، وسنلعب الديربي بحمص، وطموحنا بداية الدخول لمرحلة البلاي أوف، فالفرق تتجهّز بشكل مثالي، والبعض منها استعاد نجومه، ولديها دعم مالي من قبل الإدارات والداعمين، والمنافسة ستكون قوية.

وعن تطوير الدوري قال الكابتن فراس: في البلاد المجاورة هنالك طريقة جيدة، واللعب في مرحلتين، ثم مرحلة البلاي، فهذه الطريقة تؤدي إلى ارتفاع المستوى وهي حالة إيجابية.

وختم مدرب فريق الوثبة الكابتن معسعس بكلمة للجمهور: هدفنا المنافسة في الدوري، ونتمنى الارتقاء والوعي الجماهيري بعيداً عن التشنجات والتعصب، وطموح الدوري مشروع للكل والرياضة فوز وخسارة.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

15
العـــدد 17839
الاثنين 7 ذو القعدة 1446 هـ
5 أيار 2025 م

فرايبورغ يُهدي درع البوندسليغا للبايرن

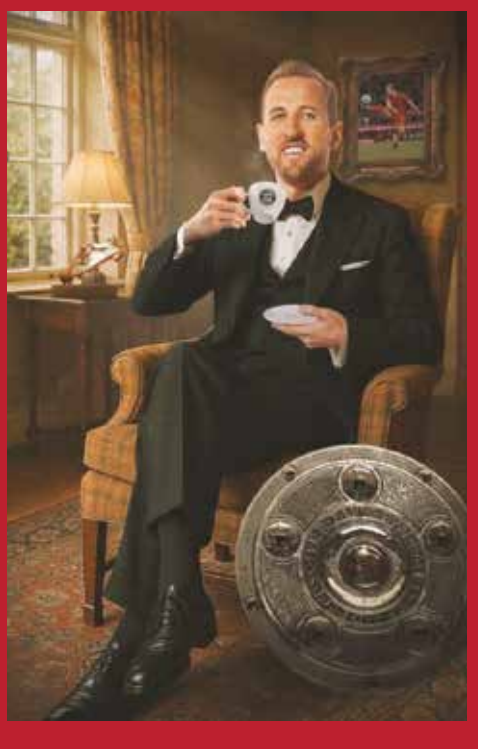

• **الثورة - فخر الصاحب:**

أهدى فرايبوغ لقب البوندسليغا لعملاقها بايرن ميونيخ، بعدما فرض التعادل الإيجابي بهدفين لهدفين، على ضيفه حامل اللقب باير ليفركوزن، ليتوّج بايرن ميونيخ بلقبه الرابع والثلاثين بالمسابقة، قبل جولتين من ختام المنافسات، وكان بمقدور عملاق بافاريا حسم اللقب، لو فاز أول أمس، على مضيفه لايبزيغ الذي فرض عليه التعادل بثلاثة أهداف لكل فريق.

بهذا اللقب كسر الأمير هاري كين، هداف الفريق، النحس الذي لازمه في مسيرته الاحترافية بعدم التتويج بأي بطولة، ليتوّج بلقبه الأول في مسيرته الكروية، يُذكر أن البايرن قد حصد إحدى عشرة بطولة بشكل متتالٍ قبل أن يكسر السلسلة باير ليفركوزن الموسم الفائت.

وفي باقي النتائج المسجلة، لحساب الجولة الثانية والثلاثين، فشل فرانكفورت الثالث بحسم تأهله لدوري الأبطال، بعدما اكتفى بنقطة التعادل مع مضيفه ماينز بهدف لهدف، وفي لقاء ثالث خسر أوغسبورغ على ميدانه أمام هولشتاين كيل بثلاثة أهداف لهدف.

تشيلسي يعزز حظوظه بهزيمة البطل

• **الثورة - ف. ص:**

أنزل تشيلسي، الهزيمة الثالثة ببطل البريميرليغ ليفربول، بثلاثة أهداف لهدف، في اللقاء الذي جمع الفريقين في ستامفورد بريدج، لحساب مباريات الجولة الخامسة والثلاثين، فوز البلوز جعله في المركز الخامس المؤهل لدوري الأبطال للموسم المقبل، حيث المنافسة كبيرة بين ستة أندية على المقاعد الأربعة المتبقية، بعد أن حسم الريدز البطاقة الأولى واللقب، سجل أهداف تشيلسي إينزو فيرنانديز وكوانسا(خطأ في مرماه) وبالمير، ولليفر قائده فان دايك.

وعمّق برينتفورد جراح مانشستر يونايتد، حين أنزل فيه الهزيمة السادسة عشرة له، في موسم كارثي للشياطين الحمر، حين هزمه بأربعة أهداف لثلاثة، كما فشل نيوكاسل يونايتد (الرابع) بالتقدم للمركز الثالث، حين اكتفى بالتعادل الإيجابي مع مستضيفه برايتون بهدف لهدف، وانتهى لقاء ويستهام وتوتنهام الهامشي بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق.

تعثّر جديد لليوفي في الكالتشيو

• **الثورة - ف ص:**

عزز أتلانتا مركزه الثالث في السيرا (A) بفوز عريض خارج قواعده، على مضيفه مونزا، بأربعة أهداف نظيفة، تناوب على تسجيلها كل من دي كيتيلير (هدفين) ولوكمان وبريسيانيني، ليرفع أبناء بيرغامو رصيدهم للنقطة (68) بفارق خمس نقاط عن جوفنتوس (الرابع) الذي تعثر خارج ميدانه بالتعادل مع مستضيفه بولونيا (السابع) بهدف لهدف، وتابع قطبا العاصمة زحفهما نحو المراكز المتقدمة، حين نجح روما باحتلال المركز (الخامس) بتغلبه على فيورنتينا الذي تراجع للمركز (الثامن) بهدف نظيف، كما بات لازيو في المركز (السادس) بانتصاره خارج ملعبه على إمبولي بهدف من دون رد.

الريال يؤجل حسم الليغا للكلاسيكو

• **الثورة - ف . ص:**

تابع حامل لقب الليغا ريال مدريد، ضغطه على المتصدر برشلونة، بعدما حقق فوزاً صعباً على ضيفه سيلتا فيغو، بثلاثة أهداف لهدفين، في مباراة تألق فيها الثنائي مبابي وأردا غولر، حين سجل الأول هدفين، والثاني هدفاً مع صناعته للهدف الثاني للهداف الفرنسي، ورغم تقدم الملكي بالنتيجة بثلاثية نظيفة، إلا أن الضيوف كادوا أن يُعدّلوا النتيجة حين سجلوا هدفين وأضاعوا الثالث في نصف الساعة الأخير من اللقاء، الذي بدأ أيضاً بضغط منهم على مرمى كورتوا الذي كان نجم فريقه في الحفاظ على النقاط الثلاث، التي أعادت الفارق بين البرشا والميرنغي إلى ما كان عليه، بانتظار حسم لقب الليغا في لقاء الكلاسيكو الأسبوع المقبل في إقليم كاتالونيا الذي يبدو هو الأقرب لاستعادة زعامة الكرة الإسبانية.

وفي باقي النتائج المسجلة أمس، تعادل إشبيلية مع ليغانيس بهدفين لهدفين، وخسر إسبانيول على ميدانه أمام ريال بيتيس بهدفين لهدف، أما ديربي الباسك الشهير بين ريال سوسيداد وأتلتيك بلباو فانتهى كما بدأ بالتعادل السلبي.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
www.thawra.sy
الاثنين
7 ذو القعدة 1446 هـ
5 أيار 2025 م
العدد 17839

الحفر على الخشب
يُجسِّد روحانية القطع المصنَّعة

• **الثورة – رفاه الدروبي:**

الحفر على الخشب يتمثَّل بإظهار النقوش والرسومات، كونه مجموعة من الفنون الحرفية القائمة على تحويل الخشب إلى فنون جميلة تظهر زخارف محفورة للداخل، مع ترك الأرضيَّات من دون حفر، وكان المصريون القدامى أوَّل مَنْ بدأ باستخدام الأسلوب المذكور.

التقت "الثورة" بشيخ الكار الحفَّار صادق درخباني في مشغله المقتطع من منزله بحي القيمرية بعد انتقاله إليه نتيجة الحرب الظالمة على الوطن، بعد أن كان محله في منطقة سقبا بريف دمشق باعتبارها تجمُّع حرفة الأثاث المنزلي لمهنة مارسها مدة ثلاثة عقود ونصف، وشكَّلت لديه شغفاً مع الخشب فالتقط أسرارها من معلمه وترك دراسته متَّجهاً لتعلُّمها، ما أعطاه لقب شيخ كار للمهنة، وأنجز العديد من التحف الفنية كترميم وتجديد أسقف البيوت الدمشقية في حارات الشام القديمة، إضافة إلى الأثاث المنزلي.

وأشار الدرخباني إلى أهمية التركيز أثناء العمل، يبدأ من الرسمة ثم يطبعها على الخشب، لكنَّه في أحيان كثيرة يجتهد في تغييرها حسب مزاجه وهواه، ويتَّجه فيما بعد لحفر الرسمة بأزاميله ذات المقاسات المختلفة، والرؤوس الفولاذية الحادة المشحوذة بدقة كي تساعده أثناء النقر عليها بمطرقته المصنوعة من الخشب المتين.

الدرخباني أكَّد أنَّ معالم الرسمة تبدو جليةً بعد جهد طويل يصل إلى ثلاثة أيام للقطعة، فالعمل اليدوي بكل مراحله لا يعتمد على الآلات، وإنما يهدف لإظهار روحانية القطع المُصنَّعة، وتجسيد مشاعر وأحاسيس عميقة، حيث يبدأ بحفر كل قطعة على حدة لتصل في نهاية المطاف إلى أيدي نجار محترف يعرف كيفية جمعها ضمن قطعة فنية متكاملة، ثم تدهن بمواد خاصة للمحافظة عليها مدى العمر.

وأوضح أنَّه يستخدم أنواعاً خاصة من الخشب، منها السنديان والجوز والسويد، لكن خشب السنديان والجوز يُفضِّلهما في الحفر لتميّزهما بالصلابة وجمال الألياف المتراصة مع بعضها البعض، لذا يستخدمهما في الحفر الدقيق.

جاكي شان مُكرّماً في «لوكارنو»

• **الثورة:**

تقرر تكريم «جاكي شان» ضمن الدورة الثامنة والسبعين من مهرجان لوكارنو السينمائي التي تقام بين 6 و 16 من شهرآب القادم في سويسرا، ليحصل على جائزة "الفهد المهني"، وفقاً لما أعلنه منظموالمهرجان. وتكريماً لمسيرته الفنية سيُعرض له فيلمان هما «مشروع أ» 1983، و"قصة بوليسية" 1985، اللذان عمل فيهما كممثل ومخرج، كما سيُتاح لجمهورالمهرجان فرصة رؤية "شان" والاستماع إليه خلال جلسة حوارية عامة.

ضمن هذا الإطار قال المدير الفني للمهرجان «جيونا أ نازارو» في تصريح إعلامي: «جاكي شان» المخرج والمنتج والممثل وكاتب السيناريو ومصمم الرقصات والمغني والرياضي والممثل المغامر، شخصية محورية في السينما الآسيوية المعاصرة، وأعادت بصماته صياغة قواعد السينما في هوليوود، ابتكرروائع أسرت الجماهير حول العالم، وبإحساس يليق بالموسيقا الكلاسيكية، شكّل شان شاعرية غير مسبوقة لجسد الإنسان وهو يتحرك.

يذكر أن «شان» بدأ مسيرته كممثل طفل في ستينيات القرن الماضي، محققاً نجاحاً كبيراً عام 1978 مع فيلمي «ثعبان في ظل النسر» و«السيد المخمور».

وبحلول التسعينيات، أصبح نجم أفلام الحركة الأعلى ربحاً في آسيا، وتبع ذلك مسيرة مهنية في هوليوود.. كما عمل خلف الكاميرا كمخرج في العديد من الأفلام.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
★ رئيس التحرير
نور الدين الإسماعيل
★ أمينا التحرير
ناصر منذر - عادل عبد الله
دمشق - دوار كفرسوسة
فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448
هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535
للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219